1927/08/08
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم ٧٧١/ ٦٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تتضمن النشرة معلومات واردة من القاهرة بتاريخ ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، تفيد، تحت عنوان «تأثير الحج في وضع الملك عبدالعزيز آل سعود»، أن مكتب الشرق الأوسط تلقى معلومات من مصادر إسلامية تشير إلى نظام الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في إدارة الأماكن الإسلامية المقدسة. وتضيف النشرة أن مكتب الشرق الأوسط يستقبل هذه المعلومات باهتمام لأن بريطانيا لا تثق بالملك عبدالعزيز آل سعود ولكنها مضطرة لمهادنته في الوقت الحاضر.

وتحت عنوان «الوهابية تفشل في عسير وتهامة» تقول النشرة إن علماء هذين البلدين ردوا على الملك عبدالعزيز آل سعود بأنهم قبلوا سلطته السياسية بطيب خاطر وتعهدوا بمساعدته ضد الإمام يحيى، ولكن تعاليم الوهابية لا تناسب الحياة الحضرية لسكان عسير وتهامة. وتضيف النشرة أن الدعوة الوهابية لا تواجه في عسير الصعوبات التي تواجهها في تهامة، لأن السكان لهم صلات مع قبائل نجد المجاورة. وتتحدث النشرة عن الشريف علي باشا الذي كان أميرا لمكة المكرمة ويقيم في مصر منذ ٢٠ عاما حيث يغذي حملة دعائية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/08/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (8) ●

توطئة لمذكرتين أولاهما عن الحجاز وثانيتهما عن الإسلام والخلافة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م. وأرفق بالتوطئة مذكرتان مؤرختان في ٢ سبتمبر (أيلول) و١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

جاء في التوطئة أن المذكرتين لا تقدمان جديدا عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية، وعن التنافس الشديد على النفوذ بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى إذ سبقت الإشارة إلى الأفكار الواردة في المذكرتين في وثائق أخرى تأتي التوطئة على ذكرها. وتشير التوطئة إلى المعاهدة التي وقعها الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م مع بيرسي كوكس Sir Percy Cox.

1927/08/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ٦٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jaques Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٧م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت.

يشير ميغريه إلى ما جاء في الصحافة المحلية عن ملابسات محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها التي أشار إليها في رسالته رقم

٥٤ بتاريخ ٦ أغسطس، وإلى محاولة أخرى فاشلة لاغتيال أمير الأحساء (عبدالله بن جلوي) الذي كان له الفضل في اكتشاف المؤامرة.

1927/08/11
Fonds Beyrouth/662 (2) ■
رسالة رقم 4885/K.4 من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة مندوبه في دمشق رقم 675/E.S، المؤرخة في ٤ أغسطس، ويفيد أن المادة الأولى من اتفاقية مكة غامضة إلا أنه يمكن توضيحها من خلال مكانها في الاتفاقية، إذ إنها جاءت تحت عنوان عام هو «الجمارك». ويضيف المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن كلمة «مكوس Taxe» يمكن أن تفسر بأنها جزء من العمليات الجمركية، أي العمليات التي تتم في أثناء استيراد البضائع الأجنبية، وأن البضائع النجدية لا تعتبر أجنبية إلا بالنسبة إلى تسديد الرسوم المنصوص عنها في الملحق، وبمجرد أن يتم دفع تلك الرسوم فإنه يمكن اعتبار تلك البضائع بضائع محلية تخضع للمعاملة نفسها. ويرى المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن تلك المادة تميز البضائع النجدية من البضائع الأجنبية الأخرى، وليس من البضائع المحلية.

1927/08/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٠ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن مدير الخارجية الحجازية اتصل به مستطلعا رأيه في إرسال مصاحف وكتب دينية إلى مسجد باريس الجامع هدية من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويطلب دبوي رأي الوزير بهذا الخصوص.

1927/08/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٦١٠٥ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٧م وموقعة من الأمين العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي.

تورد الرسالة مقتطفا من رسالة وجهها أحد التجار الجزائريين العائدين من الحج إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر يفيد فيها أنه عاد إلى بلدته تلمسان في صحة جيدة بعد أداء فريضة الحج والعودة من المشرق، ويشير إلى الأمن السائد في الحجاز بفضل صرامة حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، كما يشير إلى أن هناك خدمات نقل بالسيارات بين مدن الحجاز مما

يجعل السفر مريحاً، ويختم بالقول إن الرحلة تمت في أحسن الظروف.

1927/08/14
S.-L./1044 (3) ●

نشرة معلومات رقم ١٦٨ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في القاهرة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مر بالإسكندرية في طريقه إلى بريطانيا وقدم معلومات إلى المندوبية السامية سيفيد منها كلايتون General Clayton الذي يستعد للسفر إلى صنعاء. من هذه المعلومات أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيسلح قريبا المنطقة الممتدة من القنفذة إلى جيزان بالرشاشات، وأنه كسب ولاء قبائل شمال عسير التي كانت موالية للملك السابق حسين والتي التزم زعماؤها بنشر الدعوة الوهابية. كما قدم فلبي معلومات عن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود التي تتجاوز قوات الإمام يحيى عددا وعدة، وعن مساعيه الرامية لعزل الإمام يحيى في المنطقة الجبلية من صنعاء. أما المهمة التي كلفه بها الملك عبدالعزيز آل سعود فهي أن ينقل للبريطانيين حسن نواياه، ورغبته في تطوير مملكته، وشراء أسلحة وعتاد حربي من بريطانيا، ودراسة مشروع سكة حديد تربط بين جدة ومكة المكرمة مع مهندسين بريطانيين. وتخلص النشرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود قَدَّم إلى منكوبي الهزة الأرضية في فلسطين ٥٠٠ جنيها، وأنه أرسل قبل شهر إلى فلسطين شكري القوتلي للتعاقد مع طيارين خدموا سابقا في جيش الملك السابق حسين بن علي.

1927/08/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

برقية رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

ردا على البرقية رقم ٤٠، يفيد الوزير أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تشكر للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الهبات التي ينوي إرسالها إليها، وأن الوزارة لا تمانع في ذلك.

1927/08/16
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٦٨/٧٨٥ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن الشريف عبدالله، من أنصار الملك حسين، موّل كل الحملات المناوئة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتوسط لإعادة الصلات بين أبناء الملك حسين والإمام يحيى. وتضيف النشرة أن الشريف عبدالله أدلى بتصريح جاء فيه أن الإمام يحيى قال له إنه ليس من الصعب عليه أن ينفذ رغبات الملك حسين وأبنائه في

الحجاز، وإن الهجوم على عسير والحجاز يستلزم مليون جنيه استرليني. فإذا ماتمكنوا من تأمين هذا المبلغ بجمع تبرعات من أصدقائهم في الهند والعراق فإنه مستعد للقيام بهذا المشروع.

[1927/08/17]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة رقم ١١٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في (١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٧م) وهو تاريخ وصولها إلى الوزارة.

يفيد دبوي بإعادة أَمَة محررة تدعى عائشة بنت موسى إلى موطنها، وهي مغربية الأصل وذات ثلاثين ربيعا كانت قد لجأت إلى القنصلية البريطانية، وقد ساعدها دبوي في الرحيل على متن الباخرة «بييمونتيه» *Piemonte* التابعة للشركة العابرة للمحيط الأطلسي Transatlantica، ويضيف أن هذه السيدة التي كانت أَمَة لشخص يدعى صلاح جزار في مكة المكرمة أُسِرَت في سن العاشرة في إحدى الحروب القبلية بالمغرب، وقد باعها شخص يدعى حبيب الله الشنقيطي في الحجاز. ويشير دبوي إلى أنه استفاد من التسهيلات المقدمة من الشركة العابرة للمحيط الأطلسي لترحيل هذه الأَمَة مجانا إلى تونس، وأعلم المقيم العام الفرنسي في تونس بذلك، كما يشير إلى وضعه المادي الصعب، وإلى أنه لا يملك الوسائل المادية للترحيل. ويرى دبوي ضرورة دراسة هذه المسألة لاسيما أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يؤيد هذا الرأي.

1927/08/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●
رسالة رقم ١٣٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى تكذيب نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٤٠ الصادر بتاريخ ١٩ أغسطس ١٩٢٧م لما روجته الصحف المصرية والسورية نقلا عن خبر لرويتر Reuter من البصرة في ٤ أغسطس حول محاولة لاغتيال ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وأمير الأحساء عبدالله بن جلوي. وتتحدث الرسالة عن اعتقال ثمانية من الموظفين. وتعزو الرسالة هذا الإجراء إلى وصول قرائن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حول اتصالات معادية له بين المقبوض عليهم وبين الملك فيصل في العراق وأخيه الملك السابق علي.

1927/08/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
رسالة رقم ١٣٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن صحيفة «أم القرى» أعلنت في عددها رقم ١٣٩ الصادر بتاريخ ١٢ أغسطس أن تركيا اعترفت بمملكة نجد وملحقاتها وبالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على نجد وملحقاتها.

1927/08/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5)
تقرير بعنوان «الحج في مكة المكرمة» مضمن في رسالة تغطية رقم ٨/١٠٦٠ موقعة من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في تونس إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يفيد لوسيان سان أن غويدو مونتيفيوريه Guido Montefiore مالك الباخرة «مالطانا» *Maltana* سلمه تقريرا عن الحج ارتأى نقله إلى الوزارة. ويذكر التقرير أهمية الحج بالنسبة إلى المسلمين ويتناول الرحلات إلى البقاع المقدسة التي نظمها للحجاج التونسيين مجهز السفن غويدو مونتيفيوريه ابتداءا من ١٩٠٥م. ويضيف التقرير أن الحرب العالمية تسببت في إيقاف تجهيز البواخر للحج. وفي سنة ١٩٢٣-١٩٢٤ جهزت جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة باخرتين بإشراف قدور بن غبريط نقلتا حجاجا من المغرب والجزائر وتونس غير أن عددهم كان قليلا بسبب الاضطراب الذي كان يسود الحجاز. ويشير التقرير إلى الصعوبات التي تواجه تنظيم الرحلات إلى مكة المكرمة ومنها الامتثال للقانون الدولي الصحي البحري، ويفيد أن الحكومة الفرنسية سمحت هذه السنة لرعاياها المسلمين بالتوجه إلى مكة المكرمة، وقد سافر بعضهم عن طريق مالطا والإسكندرية. ويضيف التقرير أن تزايد عدد الحجاج دفع غويدو مونتيفيوريه إلى تجهيز الباخرة «مالطانا» تحت راية بريطانية، وأن الشركة العابرة للمحيط الأطلسي Compagnia Italiana Transatlantiea جهزت أيضا الباخرة «بييمونتيه» *Piemonte*، وقد نقلت الباخرتان ٧٩٢ و٨٠٠ حاجا.

ويورد التقرير معلومات عن سفر الباخرتين، والظروف التي تم فيها نقل الحجاج، والمساعدات التي وفرها لهم إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وحسن التريكي موثق العقود في القنصلية الفرنسية والمنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها. ويتضمن التقرير مجموعة من التوصيات لتحسين ظروف الحج، ولتفادي الصعوبات التي قد

تحدث قبل الحج أو بعده. ويخلص التقرير إلى ضرورة أن يكون لفرنسا حضور في أثناء موسم الحج وذلك بمشاركة سفنها في نقل الحجاج.

1927/08/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5) ●
رسالة رقم ١٣٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٧م ومضمنة في مذكرة مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه قام بترحيل ٦٦ من سكان أفريقيا الاستوائية الفرنسية Ouaddiens من بين ٣٠٠ كانوا قد دخلوا الحجاز بطريقة غير شرعية. ويشير دبوي إلى الصعوبات التي واجهها في ترحيل هؤلاء الأشخاص من جانب القنصلية البريطانية والسلطات المحلية، ويتوقع أن يواجهوا معاملة سيئة من الشرطة السودانية لدى مغادرتهم إريتريا. ويتساءل دبوي عن إمكانية اتخاذ إجراءات تتعلق بدخول التكارنة إلى الحجاز، وتستجيب للأنظمة الحكومية الحجازية باعتبار أن بريطانيا وفرنسا وقعتا معاهدة جنيف في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م الخاصة بالرق، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يحارب الرق، يؤكد ضرورة دخول الأفارقة بجوازات سفر. ويرى دبوي أن اتخاذ هذه الإجراءات كفيل بوضع حد لهذه الممارسات المشينة.

1927/08/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٣٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بمرور عبدالعزيز السليم، أمير عنيزة، بجدة ومكة المكرمة متوجها إلى المدينة المنورة في طريقه إلى عنيزة قادماً من مصر حيث كان يتلقى العلاج.

1927/08/30
PAAP 026 Bonin/29 (2) ●
تحليل لمقال بعنوان «مخططات إمبريالية بريطانية في الجزيرة العربية» بقلم إيرانسكي Iranski منشور في صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* الصادرة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٧م مضمن في نشرة صحفية رقم ١٦٧ عن الفترة من ٦ أغسطس إلى ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد التحليل أن مقال الصحيفة السوفييتية يتناول الوضع السياسي في الدول العربية منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وبريطانيا. ويعتبر كاتب المقال أن إسراع الحكومة البريطانية في توقيع معاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز

ونجد وملحقاتها ليس من قبيل الصدفة. ويقول إيرانسكي إن المفاوضات البريطانية الحجازية التي استمرت لمدة سنة ثم علقت، استؤنفت في شهر مايو (أيار) الماضي وانتهت خلال يومين أو ثلاثة. ويضيف قائلا إن بريطانيا، بتوقيعها للمعاهدة الجديدة، تخلت عن معاهدة ١٩١٥م المتعلقة بالحماية على نجد (كذا)، واعترفت بالاستقلال الكامل للدولة الجديدة التي أسسها الملك عبدالعزيز آل سعود وتضم الحجاز ونجد وملحقاتها، ولم تطلب من الملك أي مقابل لقاء ذلك.

ويعتقد إيرانسكي أن السياسة المستقلة التي ينتهجها الملك عبدالعزيز آل سعود أضحت تشكل تهديدا حقيقيا على المخططات البريطانية في الشرق الأدنى. ويضيف أن الجهود التي يبذلها العرب بهدف الحصول على استقلالهم السياسي وتحررهم من الهيمنة الفرنسية والبريطانية بدأت تتبلور في شكل دولة تضم سائر الأراضي العربية. وتبدو هذه الدولة في مفهوم دعاتها كونفدرالية عربية. ويرى إيرانسكي أن النواة الأكثر تماسكا التي يمكن أن تتشكل حولها الكونفدرالية هي دولة الملك عبدالعزيز آل سعود، بينما ينص المخطط البريطاني على جعل مملكة العراق المستقلة نواة لكونفدرالية عربية تحت إشراف فعلي من بريطانيا. ويعتقد إيرانسكي أن الملك عبدالعزيز آل سعود، أقوى زعماء الجزيرة العربية، سيقف في وجه المخطط البريطاني ويسانده في ذلك مسلمو العالم أجمع. كذلك سيقف اليمن أيضا في وجه السياسة البريطانية بحيث لا يبقى لبريطانيا من مناصر خارج العراق سوى مصر.

وفي تحليله للوضع في اليمن يرى إيرانسكي أن إيطاليا التي تعتبر هذا البلد في دائرة نفوذها ليست غريبة عن المشروع البريطاني الذي قد تدعمه إذا ما أخضع لبعض التعديلات، وأن الاستقبال الفاتر للوفد اليمني في روما يكفي للدلالة على التواطؤ القائم بين إيطاليا وبريطانيا من جهة، ومصر وإيطاليا من جهة أخرى. ويستنتج إيرانسكي أن الدبلوماسية البريطانية ترى أن الضغط الإيطالي على الحجاز عن طريق اليمن ومصر سيجبر الملك عبدالعزيز آل سعود على التخلي عن سياسته المستقلة فيما يتعلق بإنشاء كونفدرالية عربية. ويضيف أن الجهود البريطانية المبذولة في السنتين الأخيرتين والرامية لإثارة حرب بين الحجاز واليمن لم تؤت أكلها. فقد أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود وفدا إلى اليمن ردا على الزيارة التي قام بها الملك فؤاد إلى روما، كما تفيد معلومات واردة من صنعاء أن الخلافات بين البلدين قد سويت. ويخلص إيرانسكي إلى القول إن الشروط الأساسية لتنفيذ المخططات البريطانية في الجزيرة العربية غير قابلة للتحقيق.

1927/08/30
S.-L./1044 (5) ●
رسالة سرية رقم 762 ES/2/C موقعة من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق

إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩٢٧م.

يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أنه يرسل طي رسالته ترجمة لرسالة وردت إلى مدير صحيفة «ألف باء» الدمشقية من مبعوثها الخاص في مكة المكرمة (الرسالة مؤرخة في ٤ أغسطس ١٩٢٧م وأعد ترجمتها كوليه Collet أحد ضباط الاستخبارات الفرنسية في دمشق وأرسلها برقم ٧٦٠ في ٢٣ أغسطس ١٩٢٧م). ويشير المندوب إلى أن توقف المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى جعل المبعوث الصحفي يخشى لجوء الزعيمين إلى السلاح لحل الخلاف بينهما، ويبرز التأثيرات المختلفة التي يتعرض لها الحجاز وتجعل الوضع فيه مثيرا للقلق.

1927/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●
مقتطف من تقرير عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢٧م من بوي Contre-Amiral Bouis قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق مضمن في رسالة تغطية رقم 1465 E.M. G-2 من وزير البحرية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وموقعة من قائد الأركان البحرية بالنيابة عن الوزير.

يتناول التقرير تجارة فرنسا في الحجاز، فيشير إلى وصول ٦ آلاف حاج في هذا العام قادمين من بلاد تابعة لفرنسا، وإلى أن نصف البضائع المستوردة بحرا فرنسية الصنع، ولكن من الملفت للنظر أن الحجاج والبضائع يُنْقَلُون على بواخر أجنبية، وأن بعض المنتجات القطنية الفرنسية توضع عليها علامة إنجليزية في مانشستر قبل تصديرها. ويفيد التقرير بنجاح الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في فرض الأمن في موسم الحج لهذا العام، وأن المواسم القادمة سوف تكون أفضل، ويطلب كاتب التقرير دعم القنصلية في جدة بالعاملين والإمكانيات المادية لأن فرنسا دولة إسلامية كبيرة (كذا)، ويجب أن يشعر الجميع بذلك.

Fonds Beyrouth/663 ■
Relations Commerciales/2433 ●

1927/09/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●
رسالة رقم ٥٣٤ من السفير الفرنسي في موسكو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في أول سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد السفير الفرنسي في موسكو أن مهمة البعثة التي أرسلتها الحكومة السوفييتية إلى الجزيرة العربية لتنمية العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفييتي ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها توجت بالنجاح حسبما جاء في تصريحات بالكين Belkine رئيس البعثة. وقد حققت البضائع السوفييتية رواجا، وأظهر التجار استعدادهم ليشتروا من الاتحاد السوفييتي كثيرا من المواد التي اعتادوا على

شرائها من البلاد الغربية. وقد نظمت البعثة التجارية السوفييتية معرضا للمنتوجات السوفييتية في مقر القنصلية العامة للاتحاد السوفييتي في جدة، وعادت هذه البعثة من الحجاز بشحنة من البن والصمغ تم شراؤها بأسعار أفضل مما في بورصة هامبورغ. ويضيف السفير الفرنسي في موسكو أنه نظرا للنجاح الذي حققته هذه البعثة، فمن المحتمل تنظيم خدمة ملاحية بخارية منتظمة بين ميناء أوديسا وموانئ الجزيرة العربية.

LECOFJ/B/12 ■

1927/09/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (2) ●

رسالة رقم ١٤٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن فارس Commandatore Farès القنصل الإيطالي العام غادر جدة في ٢٦ أغسطس (آب) وحل محله الدكتور جينو تشيزانا Dr. Gino Cesana، الذي سلم أوراق اعتماده قنصلا عاما لإيطاليا إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذي جاء يوم ٢٨ أغسطس تمهيدا لتقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وقد تلقى الملك رسالة من تشيزانا يبلغه فيها بتعيينه قنصلاً، وخاطبه فيها بكل ألقابه. ويضيف إبراهيم دبوي أنه على الرغم من هذا التعيين وتسليم أوراق الاعتماد والاعتراف بالوضع الراهن والألقاب الممنوحة، فإن صحيفة «أم القرى» لم تشر إلى وصول الدكتور تشيزانا ولا إلى مغادرة سلفه، وأن الحكومة الإيطالية ما زالت تُعَامل على أنها لم تعترف بعد بسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز (كذا)، وأن الدكتور بيليلي Bellili الذي وصل إلى جدة في ٧ مايو (أيار) لمساعدة تشيزانا مؤقتا، سيبقى معاونا دائما له.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها موجود في جدة لمدة خمسة عشر يوما يغادر بعدها إلى نجد.

1927/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●

رسالة رقم ١٤٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي،

مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

تروي الرسالة وقائع وصول الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جدة قادما من مكة المكرمة، وتتحدث عن استقباله القناصل الأجانب. وتعزو الرسالة روعة الاستقبال إلى سرور الملك من نجاح موسم الحج الذي سجل أرقاما قياسية في عدد الحجاج. وتنقل الرسالة مضمون حديث الملك عن مشاريعه ومنها إنشاء ثلاجة مركزية في جدة، وتحسينات جارية في مصيف الطائف، وإقامة طريق بري للسيارات بين مكة المكرمة والشمال يمكن للأجانب استعماله عن طريق وادي فاطمة، واستكمال خط التلغراف والهاتف بين مكة المكرمة والطائف وإمكانية نقل الخدمات الحكومية إلى الطائف في كل صيف اعتبارا من عام ١٩٢٨م. كما أشار الملك إلى وجود أشغال على الطريق بين منى وعرفات لتسهيل مرور الحجاج وتخفيف الازدحام، وعمليات حفر آبار لتوفير المياه، ومد طريق جديد بين رابغ والمدينة المنورة يختصر الطريق بين جدة والمدينة.

وتضيف الرسالة أن الملك تحدث عن أهمية تجارة اللؤلؤ في الخليج العربي، ولاحظ أن التاجر الأوروبي الوحيد الذي يعمل في هذه التجارة هو فرنسي، وتساءل عن سوق باريس-لندن العالمية، واستفسر لدى الوكيل البريطاني عن دور بريطانيا في هذا المجال. كما عبر الملك عن نيته السفر إلى نجد عن طريق الطائف. وتعرض الملك في حديثه إلى هضبة نجد فشرح معنى هذه التسمية التي يقصد بها اليوم العارض والرياض وتمتد جغرافيا نحو الغرب لتصل إلى الطائف. وتمتدح الرسالة العناية التي أولاها مدير الخارجية لراحة القناصل الأجانب.

Relations Commerciales/2433 ●
Fonds Beyrouth/1043 ■

1927/09/09
LECOFJ/B/11 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقالة منشورة في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٤٣ الصادر بتاريخ ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٤٨ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٢٧م.

تفيد المقالة أن الممثل الدبلوماسي البريطاني فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها صباح يوم الأربعاء ٧ سبتمبر ١٩٢٧م في الكندرة، وألقى أمامه كلمة رد عليها مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وقد أكدت الكلمتان علاقات الصداقة التي تربط بين الدولتين.

S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/09/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (1) ●
رسالة رقم ١٤٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يحيط إبراهيم دبوي وزير الخارجية الفرنسي علما أن القنصلية المصرية تلقت خلال الشهر الماضي من حكومتها سيارة فورد Ford بدل سيارتها القديمة، وأن هذه القنصلية التي تشغل مقرا مؤثثا تأثيثا ممتازا لديها كادر من الموظفين يماثل كادر الوكالة البريطانية على الرغم من أنها تأتي في المرتبة الرابعة بين الوكالات الأجنبية في جدة من حيث النشاط القنصلي. وقد وردت في هذا السياق أسماء القنصل توفيق ومعاونه شوقي حسن والسكرتير الأول عثمان عدي Adi.

1927/09/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧١١/ ٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت نص برقية رقم ٤٣ من إبراهيم دبوي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة تفيد أن الوطني السوري كمال القصاب، مدير التعليم العام في الحجاز غادر جدة يوم ١٠ سبتمبر بجواز سفر بريطاني.

1927/09/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي، ردا على برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٧، أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ذكّره بتصريحاته السابقة التي ضمنها دبوي في رسالته رقم ٧٥ بتاريخ ١٢ مايو (أيار) إلى إدارة أفريقيا. ويقول دبوي إن الملك أضاف هذه المرة أن هؤلاء الأشخاص الموضوعين تحت المراقبة (يقصد الوطنيين السوريين) ينبغي أن يتخلوا عن أي نشاط معاد، وعن إقامة علاقات مع لجان خارجية، وألا يتنقلوا دون إذن، كما يحظر عليهم حمل السلاح لأن ذلك سوف يعرضهم للإبعاد الفوري.

1927/09/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٤٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى أن الباخرة «دارا» *Dara* آخر بواخر حج ١٩٢٧م غادرت جدة متوجهة إلى بومباي، وتحمل على متنها ٩٠٧ من الحجاج، كما تشير إلى وصول الباخرة «زاياني» *Zayani* في ١ سبتمبر وهي أول باخرة لحج عام ١٩٢٨م وعلى متنها ٣٠ حاجا. ويتوقع دبوي أن يشهد حج ١٩٢٨م ارتفاعا في أعداد الحجاج، ويقول إن آلاف الملاويين -يقال ٢٥ ألفاً- سجلوا أسماءهم في مينائي باتافيا Batavia وسنغافورة، وسوف تصل بواخرهم بدءا من ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

1927/09/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (3) ●
نسخة من رسالة رقم ٥٦٥ من السفير الفرنسي في موسكو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد السفير الفرنسي في موسكو أن صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* نشرت مقالا عن البعثة التجارية التي أوفدتها الشركة الروسية-التركية المشتركة إلى الجزيرة العربية بمبادرة من الغرفة التجارية الروسية الشرقية. ويفيد المقال أن البعثة تهدف إلى دراسة سوق الحجاز، وإمكانيات تصريف المنتوجات السوفييتية في المنطقة، وأن التحضيرات كانت عاجلة بقصد وصول البعثة إلى الحجاز قبل موسم الحج. ويبرز المقال أهمية الحجاج في الحياة الاقتصادية للبلد، باعتبارهم المستهلكين الأساسيين، نظرا لأن مستوى المعيشة في الحجاز منخفض. ويشير المقال إلى أن البعثة وصلت إلى جدة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م، وأن المنتوجات السوفيتية قوبلت أول الأمر بالريبة والحملات المعادية، وبحذر التجار الذين خافوا أن تسوء علاقاتهم مع الموردين الاعتياديين البريطانيين-الهنود والتشيكوسلوفاكيين إن هم أقاموا علاقات مع النظام البلشفي. بيد أن البعثة تمكنت من تجاوز هذه الصعاب بالإحجام عن التعامل مع الوسطاء، وبيع بضاعتها مباشرة للتجار الصغار وللخبازين. وبذلك لاقى السكر والدقيق السوفيتيان رواجا، وانخفضت أسعارهما في السوق.

وقد أفادت البعثة بإمكانية بيع مواد أخرى في الجزيرة العربية كالشعير والبطاطا وأخشاب البناء والمواد الغذائية وزيت الكاز (الكيروسين) والبنزين. ويشير المقال إلى أن الوقود السوفييتي دخل الحجاز عن طريق الإيطاليين الذين كانوا يشترونه في باطوم ثم يفرغونه في الفيوم Fiume في صفائح ويبيعونه بربح قدره خمسين بالمائة. وترى صحيفة «إيزفستيا» أن بإمكان الاتحاد السوفييتي القيام بهذه التجارة المربحة دون خشية منافسة شركة شل Schell التي لم توقف التجار الإيطاليين.

LECOFJ/B/12 ■

1927/09/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن المعتمد البريطاني قدم أوراق اعتماده (إلى الملك عبدالعزيز آل سعرد)، وأنه تم تنظيم استقبال بالمناسبة أشاد المعتمد خلاله بالمعاهدة البريطانية-الحجازية التي اعترفت بالاستقلال التام للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/09/14
LECOFJ/B/16 (3) ■

رسالة رقم ١٤٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الحرب برقم ٩٥.

يؤكد إبراهيم دبوي ما ورد في برقيته رقم ٤٥ بتاريخ اليوم نفسه بشأن تقديم الممثل الدبلوماسي البريطاني في جدة أوراق اعتماده وكيلاً سياسيا وقنصلا لبلاده، وما سبق ذلك من تقديم هدايا من الملك جورج الخامس Gorges V إلى الملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، الأمر الذي يعتبر بمثابة دلالة على تصديق المعاهدة البريطانية-الحجازية التي تعترف بالسيادة والاستقلال المطلق للملك عبدالعزيز آل سعود، والتي لم يبق على نشرها إلا أيام معدودات. وتتضمن الرسالة نص كلمتي الوكيل البريطاني ومدير خارجية الحجاز.
S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/09/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●

رسالة رقم ١٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى مذكرة وزارة الخارجية الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المؤرخة في ٧ يوليو (تموز)، المتعلقة بالثوار السوريين الدروز اللاجئين إلى نجد، ويورد ما صرح به الملك عبدالعزيز آل سعود عندما قابله بتاريخ ١٢ سبتمبر. ينقل دبوي عن الملك عبدالعزيز آل سعود قوله إنه لا يستطيع منع دخول لاجئين إلى الأرض العربية، وإنما ينبغي على هؤلاء الامتثال لقوانين البلاد، والامتناع عن أي نشاط سياسي خارجي. ويضيف الملك عبدالعزيز آل سعود أنه لن ينسى ما قاساه دبوي من الملك حسين الذي كان يتهمه بالتوسط للملك

عبدالعزيز آل سعود لدى الحكومة الفرنسية، وهذا ما تؤكده الوثائق الـهاشمية التي اطلع عليهـا. كما لا ينسى جهود دبـوي وجهود حكومته للاعتراف بسيادته.

ويطلب الملك عبـدالعزيز آل سعود من وكيل القنصلية الفرنسية أن يؤكد لحكومته أن للمـلك عبدالـعزيز آل سعـود كلمة شرف واحدة، وأن على فرنسا أن تثق به ثقة مطلقة، وأنه لن يقـوم بعمل يعكر مشـاعر الصداقة والعلاقات القـائمة بينهما. ويـضيف وكيل القنصلية الفرنسية أن الملك أكد له أنه لا يقيم صلة مع سلطان الأطرش وجماعته لا بالمراسلة ولا عن طريق المبعوثين، وأنه تلقى بشأنـهم رسالتـين إحداهما من اللـجنة السورية فـي القدس، والأخرى مـن اللجنة السورية فـي الولايات المتحدة الأمـريكية، وأنه وجه إلى اللاجئـين ممثلا شخصـيا عنه يخـبرهم بأن وصولـهم إلى أراضي نجـد يفرض علـيهم الامتثال للقانون الدولي ولقوانين نجد، وأنه ينبغي عليهم الامتناع عن كل نشاط أو فكر معاد، وإنهاء علاقتهم بلجان القاهرة والقدس وشرقي الأردن، وألا يغادروا مكان إقامتهم دون إذن منـه، وذلك تحت طـائلة الإبـعاد الفوري.

ويفيد دبوي أن الملك أكد له أن قرار منع حمـل السـلاح والذخـيرة يـشمـل هؤلاء اللاجئين، وطلب منه أن يُطَمْئِن حكومته أنه وفي للعهود التي قطعها على نفسه. ويخلص دبوي إلى أنه شكر الملك عبدالعزيز آل سعود على هذه البادرة الودية، والتي ساعدت في صرف العملة الفرنسية للحجاج التابعين لفرنسا دون خسارة. وأرفق بالرسالة نسخة من المذكرة الموجهة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٧ يوليو ١٩٢٧م.

1927/09/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٥٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفـيد دبوي أن وزير خـارجية الحـجاز أخبره، ردا عـلى تدخله الـشخصي لديه، بموافـقة إدارة البـريد علـى قبـول التعـامل بإيصالات الرد الـبريدية الدولية المقدمة مـن القنصلية.

1927/09/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٥١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى عقوبة سجن لمدد تتراوح بين سنة واحدة و٥ سنوات صدرت بحق كل من عبـدالله أزهري وأحـمد بنجـان خياط

ونعمان تركي لإقدامهم على تزوير طوابع البريد الحجازية.

1927/09/15
● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37
رسالة رقم ١٥٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى استعدادات حكومة الحجاز لتحسين ظروف حج عام ١٩٢٨م، وتفيد أن الحكومة شرعت في تغطية جزء من الساحة الداخلية للحرم وتبليطها، كما شرعت في توصيل ماء زمزم إلى صنابير باستخدام مضخات، وقامت بتمهيد الطريق الشمالي للسيارات بين مكة المكرمة والطائف. وتضيف الرسالة أن الخطوط البرقية والهاتفية بين هاتين المدينتين أوشكت على الانتهاء، وأنه تم تمهيد الطريق بين المدينة المنورة وينبع مما يساعد في قطع المسافة في خمس ساعات.

■ Fonds Beyroth/663

1927/09/20
■ (1) LECOFJ/B/15
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٤/ ١١٩٣ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى القنصل الإيطالي فيها، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تُذكّر القنصلية الفرنسية في جدة بتأشيرة المرور عبر مصوع التي منحها القنصل الإيطالي في جدة بتاريخ ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م لستة وستين حاجا من وداي Ouaddai (التشاد) بناء على طلب القنصلية الفرنسية، وتطلب إصدار تأشيرة مرور لمائة وعشرين حاجا آخرين من الفريق نفسه الذي بلغ عدده ٣٠٠ حاج دخلوا الحجاز على متن مركب بدون جوازات ولا تصاريح مرور، وذلك ليتمكنوا من العودة إلى بلادهم عبر مصوّع أيضا. وعلى هامش الرسالة ملاحظة تفيد أن القنصل الإيطالي أبلغ القنصلية الفرنسية شفهيا بمتابعة الأمر مع السلطات في مصوّع.

1927/09/20
■ (2) LECOFJ/B/15
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٧٦ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م. وأرفقت بالرسالة ترجمة عربية لها.

تشير القنصلية الفرنسية في جدة إلى أنها حصلت من مديرية الخارجية الحجازية في شهر أغسطس (آب) ١٩٢٧م على إعفاء من الرسوم لستة وستين فرداً من وداي Ouaddai (التشاد) دخلوا الحجاز عن طريق مصوّع ضمن مجموعة من ثلاثمائة حاج بدون جوازات ولا تصاريح سفر، وتضيف القنصلية الفرنسية أن لديها مائة وعشرين آخرين من

المجموعة نفسها يطلبون المساعدة للرجوع إلى بلادهم، وتطلب تسهيل عودتهم بالطريقة نفسها.

1927/09/20
LECOFJ/B/15 (1) ■

معروض بخط اليد بالعربية موقع من المدعو آدم برقاوي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ٢٤ ربيع الأول ١٣٤٦هـ الموافق ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يلتمس آدم برقاوي باسم مائة وعشرين حاجا من وداي Ouaddai (التشاد) لا يملكون جوازات سفر مساعدة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة للعودة إلى بلادهم باعتبارهم من رعايا فرنسا.

1927/09/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقية رقم ٤٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طلب منه أن ينقل بصفة شبه رسمية رغبته إلى الحكومة الفرنسية للحصول على ١٠ آلاف بندقية من طراز ماوزر Mauser أو ايرفورت Erfurt و١٠ آلاف صندوق من الطلقات المناسبة. علما أن الحكومة البريطانية عرضت عليه أسلحة أخرى إلا أنه لا يرغب في تغيير نوع السلاح المستخدم لديه.

1927/09/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أنه تم صباح هذا اليوم نشر نص المعاهدة البريطانية-الحجازية، وأن بنودها الأساسية تنص على استقلال الحجاز وضمان تسليم تركات الحجاج إلى الوكالة البريطانية، والاعتراف بوضع كل من الكويت والبحرين وقطر وعُمان، والالتزام بمحاربة الرق، وإلغاء معاهدة عام ١٩١٥م. وتضيف البرقية أن المعاهدة تتضمن ملحقات بشأن تجارة الأسلحة والذخيرة، والإبقاء على الحدود الشمالية مؤقتا عند خط العرض المار بالمدورة.

1927/09/23
S.-L./1044 (2) ●

ترجمة فرنسية لرسالة من أديب عبدالعزيز في دمشق إلى عبدالرؤوف (وردت رؤوف) الصبان مدير جريدة «الحجاز» التي ستصدر في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يقول أديب عبدالعزيز إنه اطلع في الصحف على البرنامج الذي يسعى عبدالرؤوف الصبان إلى تنفيذه ضد حكم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد

وملحقاتها على حد تعبيره. ويضيف أنه ينتقد أعمال الملك عبدالعزيز آل سعود منذ مدة طويلة، وأنه نشر مقالات عن هذا الموضوع في بعض الصحف الهندية وفي صحيفة «البلاغ» البيروتية وصحيفة «ألف باء» الدمشقية. ويفيد بإرسال نسخ عن هذه المقالات بالبريد.

1927/09/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بيسلون Peycelon، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن بيسلون أرسل إلى إدارة أفريقيا والمشرق رسالة كل من أندريه لوبيه André Lebey وماراكيان Marachian المتعلقتين بالشؤون السورية. وتضيف المذكرة أن أندريه لوبيه بالغ كثيرا في وصفه للعلاقة بين سلطان الأطرش والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وأن الأخير سمح بالفعل لسلطان الأطرش وأنصاره بالاستقرار في النبك في منطقة كاف الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا عن الحدود السورية بشرط الابتعاد عن التجمعات السكنية، والامتناع عن أي نشاط معاد وعدم التنقل بدون تصريح. أما ماراكيان فهو ليس مؤهلا بوصفه أرمنيا للتوسط بين سلطة الانتداب والمعارضة السورية التي تقوم على العنصر الإسلامي بشكل رئيسي.

1927/09/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (10) ●
رسالة رقم ١٥٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١٤٥ الصادر بتاريخ ٢٣ سبتمبر ١٩٢٧م معاهدة جدة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبريطانيا. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لنص المعاهدة المذكورة المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك جورج الخامس Gorges V، وللرسائل المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الملحقة بها.
LECOFJ/B/16 ■

1927/09/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١٥٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى خريطة الجزيرة العربية التي رسمها بنفسه وأرسلها بتاريخ ١٥ يوليو ١٩٢٦م إلى وزير الخارجية الفرنسي بشأن حدود الدول العربية في ١ يناير (كانون الثاني)

١٩٢٦م، ويفيد أن نشر المعاهدة البريطانية-الحجازية لم يأت بأي تغيير يذكر على وضع هذه الخريطة، فيما عدا اعتراف الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بمعاهدات الصداقة البريطانية مع شيوخ الساحل العُماني. وقد بقيت الحدود الشمالية للحجاز على ما كانت عليه في ١ يناير ١٩٢٥م وكذلك الأمر بالنسبة إلى حدود عسير. وما زالت حاميات الإمام يحيى تحتل المواقع نفسها، الواقعة على عشرة كيلومترات شمالي ميدي، وبقيت منطقة أبو عريش خارج حدود الطرفين. وأضيف إلى الخريطة خط برقي بين مكة المكرمة وعرفات والطائف وأصبحت كل من نجد واليمن مملكة.

1927/09/25
LECOFJ/B/3 (5) ■

رسالة رقم ١٥٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الحرب برقم ١٠٣.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١٤٨ بتاريخ ١٤ سبتمبر ١٩٢٧م وبرقيته رقم ٤٥ بالتاريخ نفسه المتعلقتين بتقديم الوكيل والقنصل البريطاني أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويستعرض تاريخ البعثة الدبلوماسية الفرنسية في جدة منذ تعيين ليون كرايفسكي Léon Krajewski في عام ١٩١٩م قنصلا في جدة واستلامه مهماته في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٠م. ويفيد دبوي أنه كان من المنتظر أن تتحول كل من القنصلية الفرنسية والبريطانية إلى مفوضية في حال تصديق الملك حسين على معاهدة فرساي Traité de Versailles.

ويُذكّر دبوي بالأحداث التي جاءت بالملك عبدالعزيز آل سعود إلى السلطة في الحجاز، ثم يشير إلى تحول البعثة الدبلوماسية البريطانية إلى مفوضية فعلا عقب نشر معاهدة جدة لسنة ١٩٢٧م. ويقول دبوي إن البعثة الدبلوماسية الفرنسية ما زالت على وضعها وهو أمر لا يليق بمكانة فرنسا، وينبغي تلافيه باعتماد وكيل فرنسي لا تقل رتبته عن قنصل عام يساعده عسكري ومترجمان. وأرفق بالرسالة ملحق يحتوي على بيان بأعداد العاملين في جميع البعثات الدبلوماسية في جدة ووظائفهم. وقد وردت فيه أسماء كل من الدبلوماسيين، البريطاني فرانسيس هيو وليم ستونهيور بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird، والتركي شوكت Chewket، والسوفييتي حكيموف Hakimoff.

1927/09/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●

رسالة رقم ١٥٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل

القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مكة المكرمة التي سيغادرها بعد فترة إلى نجد لتفقد أحوال الرعية في إطار جولة شاملة في الأراضي التي لم يزرها منذ وقت طويل، وإلى أن الملك خص وكيل القنصلية الفرنسية بهذه المعلومات. وتصف الرسالة حفل العشاء الذي أقامته بلدية (جدة) على شرف الملك ودعت إليه القناصل الأجانب، وتقول إن الحفل جمع بين البساطة والوفرة. وتخص الرسالة بالذكر ترتيبات مراسم العشاء ومقاعد القناصل على يمين الملك وشماله، مبرزة العناية الخاصة التي يوليها الملك عبدالعزيز آل سعود لممثل فرنسا الذي يأتي مباشرة بعد ممثلي بريطانيا وتركيا مرتبة وأهمية.

1927/09/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١٥٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن عبدالله محمد الفضل مدير داخلية الحجاز والممثل الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في الحجاز سافر إلى مصوّع على متن باخرة إيطالية في ٢٥ سبتمبر مكلفا بمهمة حساسة لدى غاسبريني Gasperini في أسمرة، وحاملا إليه رسالة خطية من الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك بناء على نصيحة من الدكتور جينو تشيزانا Dr. Gino Cesana قنصل إيطاليا الذي أوكلت إليه روما التصرف في السياسة العربية بالاتفاق مع غاسبريني. ويرى دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد لا يكون على بينة من أبعاد هذه المبادرة لأن إيطاليا ستشعر بقوة موقفها، على الرغم من أن دورها لا يكاد يذكر في الحجاز، ولا يكاد يكون لها مساهمة في موسم الحج. غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينظر بقلق للنشاط الإيطالي في اليمن، فهو على علم بكل شحنات الأسلحة والذخيرة والطائرات والمعدات الموجهة إلى الإمام على متن السفينة «يمن» التي يملكها غاسبريني، ويعلم كذلك بوجود طيارين إيطاليين في الحديدة وثلاثة أخصائيين في المتفجرات في صنعاء، ويعلم أيضاً بالزيارات التي يقوم بها مهندسون إيطاليون. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ربما كان يأمل باتفاقه مع إيطاليا الحصول على المكاسب نفسها التي حصل عليها إمام اليمن فيما يتعلق بالعتاد الحربي. ويخلص دبوي إلى القول إن الدكتور تشيزانا أعلن صراحة، في حديث له بشأن المعاهدة البريطانية-الحجازية، أن المكسب الوحيد من

هذه المعاهدة هـو أن توريد الأسلحة أصبح يتم علنا بعد أن كان سريا.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/09/25
S.-L./1044 (1) ●

رسالـة رقم 8330/E.S./2 مـوقعـة من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير استخبارات سوريـة وجبل الدروز إلى مدير استخبارات المشرق في بيروت، مـؤرخة في دمشق في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشيـر مدير استخبـارات سورية وجبل الدروز إلى أن النشرة الصحفية الصادرة عن المكتب الصحفي في بيروت بتاريخ ٢٣ سبتمبر أفادت بـصدور كـتيب دعـائي ضد المـلك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتـها بقلم المدعو محـمد علي شرف الدين، ويطلب نسخة من الكتيب المذكور بما أنه يتابع الموضوع عن كثب.

1927/09/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقـية رقـم ٧٥٧ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد وزير الخـارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أعلمه أن المعاهدة البـريطانـية-الحجـازية نشـرت بتاريـخ ٢٣ سبتمبر، ويطلب من السفير الفرنسي في لندن موافاته بنص المعاهدة وملحقاتها.

1927/09/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●

مذكرة عن نشاط بريطـانيا في المشرق، مؤرخة في باريس فـي ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن هيئة الأركـان البريطانية بالاتفاق مع الحكومة البريطانية تسعى لتنفيذ مشـروع يهدف إلـى فرض السـيطرة عـلى المشرق، والحد من النفوذ السوفييتي، وذلك بتهيئة المستعمرات البريطانية والدول الخاضعة للانتداب البريطاني للهجوم على روسيا في الوقـت المناسب، وإقـامة قواعد عـسكرية وبحرية وجـوية في جزر الهند البـريطانية. وتضيـف المذكرة أن كلايـف Clive السفير البريطاني فـي طهران يجري مفاوضات مع الحكومة الفارسية لإبرام اتفاق يسمح لبريطانيا بإقامة قواعد في جنوب البلاد، وأن الوجود البريطاني في مصر بات مستقرا بفضل وجود جيش قوامه ٢٠ ألف رجل للدفاع عن قناة السويس وبور فؤاد. كما تنوي بريطانيا فصل شبه جزيرة سيناء عن مصر عسكريا، وضمها إلى فلـسطين، وربطهـا بسكة حديـدية مع بورسعيد.

وفي معـرض حديثهـا عن الوضع في الدول العربية الآسيوية، تفيد المذكرة أن الأمير عبدالله أصـبح عنصرا من عناصر الـسياسة البـريطانـية في المشـرق، وأن بلومـر Lord Plumer تمكن من تـسوية الخلافات العـربية اليهوديـة. وتضيف أن الملك عبـدالعزيز آل

سعود أعلن أنه زعيم دولة مستقلة، ورفض الإعانة السنوية البريطانية، وأفاد أن من حقه إبرام معاهدات مع الدول الأجنبية دون إخطار بريطانيا، وتزعم المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يشكل مع ذلك أي مصدر قلق بالنسبة إلى بريطانيا، فقد وقع كلايتون General Clayton معه ومع الأمير عبدالله بن الحسين معاهدة التزم بموجبها الزعيمان بعدم إبرام أي اتفاق مع الدول الأجنبية دون موافقة بريطانيا (كذا).

1927/09/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

مقال بعنوان «معاهدة جدة» بقلم روبير ل. كرو Robert-L. Cru، منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة بتاريخ ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد المقال أنه تم إبرام معاهدة صداقة وحسن تفاهم بين بريطانيا والعاهل الجديد للحجاز ونجد على أثر بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الجزيرة العربية، وأن هذه المعاهدة وُقِّعَتْ في جدة بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) الماضي، وقد وقعها كل من كلايتون والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام في الحجاز، وتمت مصادقتها في ١٧ سبتمبر، ونُشِر نصها في لندن ضمن كتاب أبيض بتاريخ ٢٣ منه. ويعزو المقال تأخر التصديق على المعاهدة وتبادل وثائق إبرامها إلى وجود الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في الرياض.

ويُذَكّر المقال بنهضة الوهابية في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر وباستعادة الملك عبدالعزيز آل سعود للرياض ونجد في عام ١٩٠١م وهو في العشرين من عمره، ويشير إلى انتزاعه الأحساء من العثمانيين، وهجومه على الكويت والبحرين المحميتين البريطانيتين. ويفيد المقال أن بريطانيا نجحت خلال أعوام الحرب العالمية الأولى في إحلال السلام مع هذا الحاكم العربي في فترات متقطعة، ولكنها لم تستطع منعه من مهاجمة الملك حسين، وقد أصبح الملك عبدالعزيز آل سعود سيد الحجاز، والحاكم الأقوى في الجزيرة العربية.

ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود وضع في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م إمارة عسير تحت حمايته، ممّا أدى إلى توتر الأوضاع بينه وبين إمام اليمن. ويقول المقال إن سلاطين الساحل العربي وشيوخه – عُمان واليمن خصوصاً– يخشون من تنامي نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يخشون من أن يشن الملك عبدالعزيز آل سعود الحرب على الأراضي الواقعة تحت الانتداب كالعراق وشرقي الأردن وحتى فلسطين وسورية، لأن الوهابيين المنتشين بنجاحاتهم مستعدون لمهاجمة شمال الجزيرة العربية. ويَذكر المقال أن هذه الأسباب تفسر المحادثات التي بدأتها بريطانيا بواسطة جلبرت كلايتون Sir Gilbert

Clayton منذ أن أصبحت تنحية الملك حسين وهزيمة ابنه علي أمرا واقعا. وقد اعترفت معاهدة جدة التي توجت هذه المحادثات باستقلال الحجاز ونجد وملحقاتها استقلالا تاما، وتعاهد الطرفان على الصداقة، وعلى منع استعمال أراضيهما في تنظيم أعمال عدوانية ضد أي منهما.

ويشير المقال إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود تعهد بحماية الرعايا البريطانيين من المسلمين القادمين للحج، وبتسليم تركات المتوفين منهم إلى الوكيل البريطاني في جدة، وبالحفاظ على علاقات صداقة وسلام مع حكام الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عُمَان الذين تربطهم اتفاقيات خاصة مع الحكومة البريطانية، كما التزم بالتعاون مع ملك بريطانيا في سبيل إلغاء تجارة الرقيق. ويختم المقال بالقول إن للمعاهدة أربع مذكرات، تتعلق الأولى بالحدود الفاصلة بين الحجاز وشرقي الأردن، وتحفظ المذكرة الثانية لممثلي بريطانيا في جدة حق تحرير الرقيق دون أن يمثل ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية للحجاز، وتتعلق المذكرة الثالثة بإنهاء حظر الأسلحة والذخيرة المفروض على الحجاز ونجد وملحقاتها. وتكمل المذكرة الأخيرة المادة الرابعة المتعلقة بتركات الرعايا البريطانيين من غير الحجاج والذين يتوفون في الأراضي التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/09/28
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٨٥٤/ ٦٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة تحت عنوان «دعم بريطاني للملك عبدالعزيز آل سعود» أن سفينة بريطانية أفرغت في القنفذة في أواخر أغسطس (آب) ١٩٢٧م أسلحة وذخائر مخصصة لتحصين موقع أبها، وأن أسلحة أخرى أرسلت إلى جيزان بناء على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتوزع على القبائل في عسير.

1927/09/28
S.-L./1044 (2) ●

رسالة سرية للغاية رقم 8255/E.S./2/C موقعة من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد مندوب المفوض السامي بإرفاق ترجمة لرسالة من المدعو أديب عبدالعزيز إلى عبدالرؤوف الصبان مدير جريدة «الحجاز» التي ستصدر في القاهرة ورئيس الحزب الحجازي. ويضيف أن الرسالة تؤكد وجود حزب معارض للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على حد قول مندوب المفوض السامي في دمشق.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1927/09/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٦١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تنقل الرسالة مضمون البلاغ الصادر في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٤٦ والذي يشير إلى قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مكة المكرمة مع حاشيته التي يترأسها أخوه الأمير عبدالله، واستقبال أبنائه له وهم النائب العام الأمير فيصل وإخوانه الأمراء محمد وخالد ومنصور وسعد. وتضيف الرسالة أن الملك درس مسائل حيوية لإدخال التحسينات في مدينة جدة مثل الثلاجة المركزية ومكثف الماء، واطلع على التقرير الذي رفعته هيئة شؤون الحج، وأنه اجتمع في مكة المكرمة بأسرته التي قدمت من الطائف. وتخلص الرسالة إلى أن الملك قام قبل مغادرته جدة بتعديلات هامة في إدارات التنظيم والتفتيش، وعقد اجتماعا لموظفي جدة وأعيانها ندد خلاله بالفساد المتفشي، وشكل هيئة لمراقبة أخلاقيات الموظفين.

1927/09/30
LECOFJ/B/11 (3) ■
رسالة رقم ٢٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant

1927/09/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١٦٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن البعثة التي أرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الإمام يحيى عادت إلى مكة المكرمة حوالي ١٥ سبتمبر، وأنها كانت تضم كلا من الشيخ سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط، وعبدالوهاب أبو ملحة (وردت Noqta)، ومحمد أبوهليل، وهم جميعا من المسؤولين السعوديين. ويضيف دبوي أنه لم يتسرب من أخبار هذه البعثة سوى نقطتين تتعلقان بحرب الإمام ضد الأدارسة، وتمسك كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام بالسلام والعلاقات الودية بينهما. ويُذكّر وكيل القنصلية الفرنسية في هذا الصدد برسالته رقم ١١٤ بتاريخ ٢٩ يوليو (تموز) الماضي وبرقياته وتقاريره التي أرسلها إلى وزير الخارجية الفرنسي خلال العامين الماضيين والتي تنفي كل ما راج عن التوتر العسكري بين البلدين بما في ذلك العمليات التي قيل إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود قادها في أبها، علما بأنه لم يغادر العاصمة مكة المكرمة على الاطلاق.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى جدل الصحافة بشأن اختلاس أموال جمعت لصالح الثورة السورية، ويقول إن هناك اتهامات يوجهها الوطنيون السوريون إلى لجنة القدس برئاسة الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن صحيفة «فلسطين» نشرت في عددها الصادر في ٩ أغسطس (آب) معلومات بقلم زكي الدروبي عَمّا جمعته اللجان في الخارج من تبرعات جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تبرع بمبلغ ١٥ ألف جنيه مصري. ويضيف أن الصحيفة نشرت في عددها الصادر في ١٢ أغسطس بتوقيع فوزي البكري رقما قريبا جدا عن مساهمة الحجاز في التبرعات، قدم منه الملك عبدالعزيز آل سعود ٤ آلاف جنيه مصري ووعد بخمسة آلاف أخرى. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة التحقق سرا من صحة هذه المعلومات. وقد ورد في هذا السياق أسماء شكري القوتلي وحسن الحكيم والحاج خضر.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 ●

1927/09
LECOFJ/B/15 (1) ■

رسالة بالعربية رقم خ/٨/ ٢٠ موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ربيع الأول ١٣٤٦هـ الموافق سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشير مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٧٦ بتاريخ ٢٠ سبتمبر ١٩٢٧م، التي يطلب فيها إعفاء الحجاج المشار إليهم في تلك الرسالة من الرسوم المطلوبة. ويطلب مدير خارجية مملكة الحجاز من وكيل القنصلية الفرنسية أن يبلغ الجهات الفرنسية المختصة لكي تتشدد في منع أمثال هؤلاء الأشخاص من الحج في العام المقبل ما لم يكن لديهم المال الكافي لدخولهم وخروجهم. وفي أسفل الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1927/10/01
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٨٧١/ ٦٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة بظهور دعايات مغرضة بشأن الأوضاع في الحج بين بعض الفئات السكانية في العراق.

1927/10/03
LECOFJ/B/15 (1) ■
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٥/١٢٥٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى القنصل الإيطالي فيها، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى طلب القنصلية الفرنسية المؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م المتعلق بمنح تأشيرة مرور لـ ١٢٠ حاجا من وداي Ouaddai (التشاد) كانوا ضمن فريق من ٣٠٠ جاءوا عن طريق مصوّع، ودخلوا الحجاز على متن مركب بدون جوازات سفر، ويطلب أيضا المساعدة في حل مشكلة ١٦١ حاجا آخرين من المجموعة نفسها يرغبون في العودة إلى بلادهم عَبْر مصوّع، وينتظرون قرار السلطات الإيطالية منذ ١٥ يوما.

1927/10/04
LECOFJ/B/15 (1) ■
رسالة رقم ٤٤٦ موقعة من جينو تشيزانا Gino Cesana القنصل الإيطالي في جدة إلى وكيل القنصلية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، يفيد القنصل الإيطالي بأنه لم يتلق بعد من السلطات الإيطالية في مصوّع التصريح المطلوب لمرور الـ ١٢٠حاجا من وداي Ouaddai (التشاد)، وأنه سيتحمل مسؤولية ترحيلهم إذا لم يصله شيء بهذا الشأن تلافيا للتأخير.

1927/10/04
S.-L./1044 (3) ●
نشرة معلومات موقعة من كوليه Capitaine Collet الضابط في مكتب استخبارات دمشق، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة سرية للغاية رقم 926/E.S./2/C موقعة من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ أكتوبر ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن بعض الحجاج القادمين من مكة المكرمة اجتمعوا في دمشق بقصد إحياء المؤتمر الإسلامي الأول وتأسيس جمعية أنصار الحرمين الشريفين، وتضيف أن الصورة المرفقة تظهر عددا من أعضاء الجمعية الجديدة وهم محمود الجاوي وموسى جاد الله مندوب مسلمي روسيا، وأحمد عادل زهير الصحفي العراقي، وأوغست سالم نائب رئيس الجمعية الإسلامية في جاوة، وكامل القصاب مدير التعليم العام في الحجاز، والدكتور عبدالغني من الهند، وعمر الطيبي مبعوث جريدة «ألف باء».

1927/10/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من رسالة رقم ٢٢٦ من القنصل الفرنسي العام في كالكوتا إلى وزير الخارجية

الفرنسي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في كالكوتا أن الصحافة الإسلامية في الهند تلقت بارتياح نبأ المعاهدة الموقعة في جدة بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) الماضي والمبرمة في ١٧ سبتمبر (أيلول) بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد، ولاسيما ما يتعلق منها بالاعتراف باستقلال الحجاز استقلالا تاما، وبأمن الحجاج، وبإلغاء الرق. ويرى القنصل الفرنسي العام أنه على الرغم من أن هذه المعاهدة توفر للمسلمين الهنود ضمانات في أرواحهم وممتلكاتهم، لذلك لا يسعهم إلا أن يُسَرُّوا لهذه النتيجة بغض النظر عن كل اعتبارات سياسية أخرى.

1927/10/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●
رسالة رقم ١٦٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧.

يفيد إبراهيم دبوي باستلامه رسالتي الوزير المؤرختين في ٣٠ مايو (أيار) و١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م بشأن النشاط التجاري السوفييتي في الحجاز، ويشير إلى أن هذه المسألة استأثرت باهتمامه كما تجلى ذلك في رسالتيه رقم ٣٨ بتاريخ ٥ أبريل (نيسان)، ورقم ١١٨ بتاريخ ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م اللتين تناولتا بالتفصيل نجاح صفقة المنتوجات الصناعية الروسية والطلبات الكبيرة التي تقدم بها تجار جدة.

ويضيف دبوي أنه أعلم وزير الخارجية الفرنسي في ٣٠ يوليو بنية الحكومة السوفييتية إعادة الخط البحري الوحيد المنتظم بين جدة واستانبول وأوديسا، وأن السفينة «تيودور نيت» *Théodore Nette* قامت برحلتين حتى تاريخه، وأنه علم من الوكالة السوفييتية أن السفينة ستقوم برحلتها الثالثة في ١٨ أكتوبر وستعود حاملة الجزء الأكبر من البضائع التي اتفق عليها قبل ٣٠ يوليو، إضافة إلى البريد الدبلوماسي الخاص بالوكالة السوفييتية في جدة. ويضيف دبوي أن قاسم زينل المستورد الرئيسي لمادة السكر قد هرب إلى القسطنطينية تاركا شركة زينل تعاني من عجز قدره ٥٠ ألف جنيه.

LECOFJ/B/12 ■
Relations Commerciales/2433 ●

1927/10/07
LECOFJ/B/15 (1) ■
رسالة بخط اليد موقعة من جينو تشيزانا Gino Cesana القنصل الإيطالي في جدة إلى وكيل القنصلية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد القنصل الإيطالي في جدة بوصول التصريح المطلوب من مصوع لمرور ١٢٠ حاجا من رعايا فرنسا في وداي Ouaddai (تشاد). وبأسفل الرسالة ملاحظة موقعة من إبراهيم

دبوي Commandant Ibrahim Depui تفيد بحصول سبعين منهم على تصريح مرور مجاني بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٢٧م.

1927/10/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٧١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

ينقل دبوي ما ورد في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٤٧ الصادر في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، ومضمونه أن شركات النقل البحري تدفع رسوم الحجر الصحي في الوصول والعودة، كما تدفع تأشيرة جواز السفر ورسوم لجنة المراقبة التي تصل إلى ١٠٦ قرش مصري عن كل حاج. ويشير دبوي إلى أن الدفع يتم إجماليا بمعدل صرف قدره ٩٧,٥ قرشا مصريا للجنيه الاسترليني الواحد.
Relations Commerciales/2433 ●

1927/10/10
S.-L./1044 (3) ●
نشرة معلومات رقم ٦٨/٨٨٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن بريطانيا ضمنت لنفسها جميع الفوائد من المعاهدة التي وقعتها مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك على عكس المعاهدة بين إيطاليا واليمن التي كان الإمام يحيى المستفيد الوحيد من توقيعها على حد تعبير النشرة.

وفي معرض حديثها عن مساوئ معاهدة جدة بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، تورد النشرة مسألة معان والعقبة التي أرجئت إلى وقت لاحق، ومسألة تجارة الرقيق. كما التزم الملك بموجب المادة الثانية بالمحافظة على علاقات طيبة مع بريطانيا وبمنع استخدام أراضيه كقاعدة لأعمال غير مشروعة ضد السلام والنظام في البلدان الخاضعة لها. وترى النشرة أن هذه المادة تحول دون قيام علاقات طيبة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وقوى أوروبية أخرى مثل الاتحاد السوفييتي وفرنسا، ولكنها تضيف أن الملك لن يتأخر في تغيير موقفه من فرنسا. ثم تتحدث النشرة عن الفوائد التي جناها الملك من المعاهدة الجديدة وهي إلغاء معاهدة ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، واعتراف بريطانيا باستقلاله.

1927/10/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم 704/K.D. موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

ينقل بونسو إعلان الصحف أن المعاهدة المبرمة بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد

وملحقاتها نشرت في لندن في كتاب أبيض بتاريخ ٢٣ سبتمبر (أيلول)، ويقول إن هذه المعاهدة لا تهم سوى الطرفين المتعاقدين، وإن كان معظمها ينطبق على الانتداب الفرنسي في سورية. إذ ينص البند الثاني على التزام كل من الطرفين المتعاقدين بالحفاظ على علاقاته الطيبة مع الطرف الآخر، ويعمل ما في وسعه لمنع استعمال أراضيه قاعدة لأعمال تُخِلّ بأمن البلد الآخر وسلامته. ويضيف بونسو أن من مصلحة فرنسا الحصول على ضمان مماثل من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، والسعي في سبيل توقيع معاهدة مماثلة معه، باعتبار أن مجموعة مهمة من السوريين لجؤوا إلى أراضي الحجاز ونجد وملحقاتها، ويواصلون نشاطهم هناك، وينشرون الوهابية سراً بين البدو التابعين لفرنسا.

S.-L./1044 ●
Fonds Beyrouth/666 ■

1927/10/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5) ●

مذكرة مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م. وأرفق بالمذكرة رسالة إبراهيم دبوي إلى وزير الخارجية الفرنسي.

تشير المذكرة إلى ما جاء في رسالة إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٣٧ وتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) المتعلقة بالأفارقة القادمين من المستعمرات الفرنسية، والذين يتسببون في مشاكل كثيرة للقنصلية عند إنتهاء موسم الحج لوجودهم في الحجاز بصفة غير شرعية، ودون موارد مالية ولا وثائق تثبت هويتهم، الأمر الذي يسهل تجارة الرقيق، ويثير احتجاج الإدارة الحجازية. وتضيف المذكرة أن دبوي اقترح أن يرسل وزير المستعمرات الفرنسي إلى حكام المناطق الخاضعة للسلطة الفرنسية أوامر صارمة بتطبيق القوانين الخاصة بالحج، ومطالبة الحكومة البريطانية بمراقبة الحدود السودانية مراقبة دقيقة، وبعدم السماح بالمرور إلاّ لمن يملك وثائق سفر نظامية.

1927/10/12
S.-L./1044 (3) ●

رسالة سرية للغاية رقم 926/E.S./2/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ أكتوبر ١٩٢٧م.

يفيد مندوب المفوض السامي في دمشق بإرفاق نشرة معلومات صادرة عن ضابط استخبارات دمشق، وصورة تظهر أعضاء جمعية أنصار الحرمين التي أسست، أو بالأحرى أعيد تأسيسها، في مكة المكرمة على حد تعبير الرسالة.

1927/10/13
Fonds Beyrouth/663 (6) ■

رسالة رقم ٧٠٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وموقعة من دو سان كانتان de Saint

Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يرفق وزير الخارجية الفرنسي برسالته تحليلا للمعاهدة المبرمة في ٢٠ مايو (أيار) في جدة بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويشير إلى أنه تم تبادل الأصول بين الطرفين. ويضيف الوزير أن النص الرسمي للمعاهدة نشر في لندن في كتاب أبيض، وأنه يرى أن من شأن المواد ٣-٤-٥، وبعض الوثائق الملحقة المتعلقة بحماية الرعايا البريطانيين في مواسم الحج، وبانتقال التركات في حال الوفاة، وبإلغاء الرق، أن تحظى باهتمام المفوض السامي الفرنسي في بيروت، لذلك أرسلها كاملة كما وردت في الكتاب الأبيض البريطاني.

1927/10/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (9) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارتي المستعمرات والحرب وممثلي فرنسا في عدد من العواصم، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة نص المعاهدة باللغة الإنجليزية.

يُضَمِّن وزير الخارجية الفرنسي رسالته تحليلا للمعاهدة المبرمة في جدة بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) الماضي، ويشير إلى فائدة البنود الثالث والرابع والخامس، وبعض الوثائق الملحقة بالمعاهدة والمتعلقة بحماية الرعايا البريطانيين في أثناء موسم الحج، وتسليم تركاتهم في حال الوفاة، وإلغاء الرق.

1927/10/14
S.-L./661 (10) ●

تحليل لمعاهدة الصداقة والتفاهم الموقعة في جدة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها منشور في صحيفة «لوريان» *L'Orient*، مؤرخ في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ومضمن في دراسة من إدارة استخبارات المشرق التابعة للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت (إلى وزارة الخارجية الفرنسية).

يشير التحليل إلى تاريخ الدعوة الوهابية وانبعاثها في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر الميلادي بفضل الأمير عبدالعزيز آل سعود الذي خرج من الكويت عام ١٩٠١م وهو في العشرين من عمره، واستعاد الرياض عاصمة مملكة نجد، ثم شن حروبا على جيرانه محرضا البدو على الأتراك الذين انتزع منهم عام ١٩١٣م إقليم الأحساء، وهاجم الكويت والبحرين على حد قول الصحيفة. ويضيف التحليل أن بريطانيا تمكنت من إحلال السلام بينها وبينه إلا أنها لم تتمكن من منعه من مهاجمة الملك حسين الذي أزيح عن عرشه

واضطر إلى اللجوء إلى قبرص بعد ١٠ سنوات من إعلان استقلاله عن الأتراك ومساعدته للحلفاء في الحرب العالمية الأولى. وأصبح الملك عبدالعزيز آل سعود منذ سنة ونصف السنة سيد الحجاز وأقوى زعماء الجزيرة العربية، إذ وضع عسير تحت حمايته في أكتوبر ١٩٢٦م وبات سلاطين وشيوخ الساحل الغربي للخليج وخصوصا سلطان عُمان، وإمام اليمن، يخشون تنامي نفوذه. كما عم الخوف من قيامه بمهاجمة العراق وشرقي الأردن حيث يحكم ابنا الملك السابق حسين، وبلغ القلق فلسطين وسورية إذ إن الوهابيين مستعدون لمهاجمة المخالفين لهم، مسلمين كانوا أو أوروبيين على حد تعبير الصحيفة التي تضيف أن هذه الأسباب تفسر المفاوضات التي شرعت بها بريطانيا بواسطة وكيلها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton فور إزاحة الملك حسين وهزيمة ابنه علي. وبعد استعراض بنود المعاهدة وملحقاتها تخلص صحيفة «لوريان» إلى القول إن المعاهدة البريطانية العربية أنهت سيادة الهاشميين على الحجاز وفتحت صفحة جديدة في تاريخ الجزيرة العربية، وجاءت بمثابة إقرار بأن سلالة الملك عبدالعزيز آل سعود هي القوة المسيطرة في الجزيرة العربية.

1927/10/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4) ●
رسالة رقم ١٧٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يُطْلعُ دبوي وزير الخارجية الفرنسي على الأفكار التي استوحاها من قراءة اتفاقية جنيف الموقعة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م والمتعلقة بالرق. ويُذكّر دبوي في هذا الصدد بالإجراءات الصارمة التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعد دخوله إلى الحجاز لإلغاء الرق الذي تنبذه الأمم المتحضرة. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود منع منذ عام ١٩٢٦م دخول كل الحجاج الذين لا يملكون جوازات سفر نظامية وموارد مالية، أو الذين يدخلون موانئ غير مينائي جدة وينبع.

ويشير دبوي إلى المعاهدة المبرمة بين البريطانيين وحكومة الحجاز ونجد التي نشرت في ١٧ سبتمبر ١٩٢٧م وتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود في مادتها السابعة باستخدام جميع الوسائل لإلغاء تجارة الرقيق، مِمّا أدى إلى تحرير الكثير منهم في العديد من المدن كجدة والمدينة المنورة. ويرى دبوي أن من مصلحة القوى الموقعة على اتفاقية جنيف تطبيق اقتراحات الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بفرض جوازات السفر، ووجوب مراجعة القنصلية

الفرنسية عند الوصول إلى جدة، وذلك تفاديا لتجارة الرقيق، وأخيرا عدم السماح للنساء والفتيات والأطفال بالخروج من مناطق النفوذ الفرنسي إلا بعد مراقبة صارمة. ويخلص دبوي إلى أن هذه الإجراءات توافق الشريعة الإسلامية التي يحرص الملك عبدالعزيز آل سعود على العمل بها، وأن المعاهدات المتعلقة بالرقيق تُلْزم فرنسا بتطبيق هذه التدابير تطبيقاً صارماً.

1927/10/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (7) ●
مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٢٧٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة المستعمرات الفرنسية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م. وأرفق بالرسالة رسالة القنصلية الفرنسية إلى وزارة الخارجية.

تذكر الرسالة ما جاء في رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) بشأن المصاعب التي تواجهها القنصلية في ترحيل الأفارقة القادمين للحج من المستعمرات الفرنسية، والذين يدخلون الحجاز بطريقة غير شرعية، مِمّا يسهل تجارة الرقيق، ويثير احتجاج الإدارة الحجازية. وتشير الرسالة إلى الإجراءات التي اتخذها ريست Rest حاكم أفريقيا الاستوائية الفرنسية فيما يخص سفر سكان المستعمرات واقتراحه على الحكومة البريطانية تطبيق إجراءات مماثلة في السودان. ويبدو أن الإجراءات التي اتخذها ريست لم تؤد إلى نتيجة، إذ إن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة اضطر إلى ترحيل عدد من الأفارقة في ظروف صعبة. وتوصي الرسالة بتطبيق إجراءات صارمة على سفر الأفارقة، وبتخصيص ميزانية للقنصلية الفرنسية في جدة لترحيلهم، وتطلب من السفير الفرنسي في لندن التدخل لدى الحكومة البريطانية للسماح بعودة الأفارقة القادمين من المستعمرات الفرنسية، والذين لا يحملون وثائق سفر.

LECOFJ/B/15 ■

1927/10/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (1) ●
رسالة رقم ١٧٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى القاهرة.

يفيد إبراهيم دبوي أن محمد أبوالعز مظهر نائب القنصل المصري وصل إلى جدة بصحبة عائلته في ١٥ أكتوبر ليتسلم مهام منصبه في القنصلية المصرية، وأنه سافر في اليوم التالي إلى مكة المكرمة مع أمين توفيق القنصل المصري الذي سيقدمه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قبل سفره إلى الرياض.

1927/10/16
LECOFJ/B/15 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٤٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى قائمقام المدينة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يطلب دبوي السماح لسبعين من حجاج وداي Ouaddai (التشاد) بعبور الحدود (باتجاه مصوع).

1927/10/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (6) ●

رسالة رقم ٧١٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يُذكّر وزير الخارجية الفرنسي برسالتيه المؤرختين في ٩ و٣١ مايو (أيار) عن الوضع في الجزيرة العربية والمعاهدة البريطانية الحجازية النجدية، وعن تبادل وثائقها في جدة بتاريخ ١٧ سبتمبر (أيلول)، ويشير إلى أن هذه المعاهدة دخلت حيز التنفيذ منذ ذلك التاريخ، ونشرت وزارة الخارجية البريطانية نصها وملحقاتها في كتاب أبيض. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن معاهدة جدة هذه تتضمن اثنتي عشرة مادة وثمانية ملحقات. وتنص على اعتراف بريطانيا بسيادة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها واستقلاله التام، وعلى رغبة الطرفين المتعاقدين في العيش في سلام وصداقة، ومنع استعمال أراضيهما في أعمال تُخِلّ بأمن كل منهما. ويلتزم الملك عبدالعزيز آل سعود بتسهيل الحج لرعايا بريطانيا ومحميها المسلمين، وحماية أرواحهم وممتلكاتهم خلال فترة إقامتهم في الحجاز، وتسليم تركات من توافيه المنية منهم إلى الوكيل البريطاني في جدة. كما تلتزم بريطانيا بالاعتراف بالانتماء الوطني لرعايا الملك عبدالعزيز آل سعود النجديين والحجازيين المقيمين في الأراضي البريطانية أو الواقعة تحت الحماية البريطانية أو عابريها. كما يتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بمعاملة الرعايا والمحميين البريطانيين في الحجاز ونجد بالمثل، ويلتزم بإقامة علاقات سلام وصداقة مع الكويت والبحرين وقطر وعُمَان. وتنص المعاهدة في مادتها السابعة على تعاون الطرفين لإلغاء الرق. وتدخل المعاهدة حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ إبرامها لمدة سبع سنوات تجدد تلقائيا. وتفيد بإيقاف العمل باتفاقية ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م فور دخول المعاهدة الجديدة حيز التنفيذ.

ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود قَبِلَ في رسالة ملحقة بالمعاهدة الابقاء على الحدود في وضعها الراهن، ولكنه رفض اعتبارها نهائية على أمل الشروع بمفاوضات بشأنها في أول فرصة مناسبة. كما أكد الملك في رسالة أخرى على ضرورة أن يلتزم الوكيل البريطاني في جدة

بموقف ينسجم مع روح المعاهدة الجديدة فيما يتعلق بتحرير الرقيق اللاجئين إليه. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton أعلن ضمن رسالة أخرى أن الحكومة البريطانية تعتبر الحظر على توريد الأسلحة إلى أراضي الحجاز ونجد مرفوعا.

ويقول وزير الخارجية الفرنسي في معرض تعليقه على المعاهدة إن طابع العمومية يميز أغلب بنود المعاهدة، وإن الحكومة البريطانية استجابت فيها لمقتضيات الأمر الواقع بعد تنامي نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود الذي التزم مقابل ذلك باحترام حقوق بريطانيا في الجزيرة العربية، والعيش في صداقة مع البلدان الواقعة تحت انتدابها أو حمايتها، في مقابل تأكيد استقلاله وسيادته على الأراضي التي ضمها مؤخرا. ويرى وزير الخارجية الفرنسي أن المكسب الوحيد الذي حققه الملك من هذه المعاهدة يتمثل في رفع الحظر عن تجارة الأسلحة، وأن المتفاوضين لم يتناولوا من المسائل السياسية سوى مسألة الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن التي كان حلها مؤقتا، وأن المستقبل كفيل بالكشف إن كان قد استحال على المتفاوضين التوفيق بين وجهتي نظرهما المتباينتين، أم أن هناك بنودا خاصة اتفق الطرفان على عدم نشرها.

S.-L./661 ●

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/10/17

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ١٧٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى القاهرة.

يشير دبوي في رسالته إلى رسالتيه رقم ١٣٨ و١٦٦ بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) و٦ أكتوبر ١٩٢٧م المتعلقتين بتجارب في الطيران قام بها مصريون وإيطاليون في اليمن. كما يشير إلى خبر أدلى به عبدالله الفضل ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عند عودته من أسمرة يفيد أن الطيار المصري أنس باشا لقي حتفه بعد سقوط إحدى الطائرات التي كان يجربها. وكان من المقرر أن يحلق الإمام يحيى فوق صنعاء في الطائرة نفسها.

1927/10/18

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٢٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفارة الفرنسية في لندن، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى المشاكل التي تواجه القنصلية الفرنسية في جدة بعد موسم الحج

في ترحيل الأفارقة الذين يأتون من المستعمرات الفرنسية، ويدخلون الحجاز بصفة غير قانونية. وتنقل عن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة قوله إنه اضطر إلى ترحيل ٦٦ منهم في ظروف صعبة. وتضيف الرسالة أن هؤلاء الأفارقة يغادرون أوطانهم دون أية وثيقة رسمية أو أموال، ويَعْبرون أراضي السودان باتجاه مَصْوع، ثم يدخلون الحجاز بطريقة غير شرعية من مينائي القنفذة والليث، مِمّا يثير احتجاج السلطات في الحجاز على هذه الظاهرة التي تتنافى مع قوانين الحج، وأمن البلد، وتسهل الإتجار بالرقيق الذي تشجبه معاهدات دولية وقعتها فرنسا وبريطانيا. وتخلص الرسالة إلى أن وزير الخارجية الفرنسي نقل إلى وزير المستعمرات الفرنسي ملاحظات وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وطلب منه اتخاذ إجراءات صارمة فيما يخص سفر الأفارقة، كما يطلب من السفير الفرنسي في لندن لفت انتباه الحكومة البريطانية إلى ضرورة فرض مراقبة صارمة على مرور الأفارقة.

■ LECOFJ/B/15

1927/10/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●

رسالة رقم ١٧٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالة مدير الخارجية الحجازية ذات الرقم KH/8/5، المؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٢٧م والتي يخبره فيها بالتعرفة الرسمية الصادرة في ١٧ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م التي سيعمل بها في أثناء موسم حج ١٣٤٦هـ (١٩٢٨م) ونشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٤٧ الصادر في ٧ أكتوبر. ويُذكّر دبوي برسالته رقم ١٧١ المؤرخة في ٨ أكتوبر إلى الوزير بشأن فرض رسوم فردية على شركات الملاحة عند دخول الحجاز، ويضيف أنه لم يطرأ أي زيادة فعلية عن العام السابق سوى ما يخص رسوم الحجر الصحي التي دمجت برسوم الدخول والخروج والرقابة. ويورد دبوي قائمة مفصلة بالرسوم المفروضة فيما يخص الحجر الصحي والسفن والمطوفين والحجاج والسكن. ويفيد أن الشركة الناقلة تدفع ١٠٦ قروش مصرية عن كل حاج كرسوم للحجر الصحي، وأن القوارب تدفع ما بين ٥ إلى ١٠ قروش مصرية عن كل راكب حسب ميناء القدوم، وأن الحجاج الجاويين يدفعون ٦ جنيهات ذهبية مقابل السكن في مكة المكرمة وعرفات ومنى إضافة إلى الطعام والرسوم البلدية، بينا يدفع الهنود والبنغاليون ٣٦,٥ روبية، والمصريون ١٢٠ قرشا مصريا، والسوريون والمغاربة جنيها

استرلينيا ذهبا وريالين. ولا تشمل هذه الرسوم السكن بالنسبة للمصريين والسوريين. ويشير دبوي إلى أسعار صرف العملات، وإلى أنه يُنتظر وصول الريال السعودي، وسحب الريال المجيدي من التداول.

1927/10/19
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف بعنوان «الشرق الأدنى: العراق والوهابيون» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* ومضمن في نشرة صحفية مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف باجتياز مجموعة بقيادة فيصل الدويش الحدود العراقية مؤخرا وقتلها عناصر مخفر شرطة عراقي. ويضيف أن مجموعة أكبر شوهدت متمركزة على حدود الكويت وقامت جماعة منها بالهجوم على إحدى القرى الواقعة على بضعة كيلومترات من البحر، وتسللت جماعة أخرى داخل المنطقة المحايدة بين أراضي نجد والعراق.

ويشير المقتطف إلى احتجاج الحكومتين البريطانية والعراقية لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على خرق الحدود التي رسمتها اتفاقية بحرة قبل أكثر من سنتين. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود الموجود على بعد بضع مئات من الكيلومترات من الحدود، رد على الاحتجاج معربا عن أسفه للحادث، ولكنه أضاف أن إقامة مخفر للشرطة في البصية هو الذي أثار سخط البدو. وتقول صحيفة «التايمز» إن سمعة الملك عبدالعزيز آل سعود وأخلاقه لا تدعو إلى الاعتقاد بأنه يمكن أن يبارك هذا الخرق الفاضح لبنود المعاهدة. وقد قال أورمزبي-جور Ormsby-Gore سكرتير الدولة البريطاني للمستعمرات، في معرض رده عن سؤال في مجلس العموم، إن الحكومة البريطانية تلقت رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود جاء فيها أن اضطرابات خطيرة اندلعت في نجد وأنه علم بأن قوة كبيرة من الأخوان توجهت نحو الشمال مخالفة أوامره. وتعتقد الصحيفة أن الوهابيين المتطرفين خالفوا أوامر الملك بتحريض من فيصل الدويش أكبر زعماء مطير، خصوصا وأن هذا الأخير طلب قبل عام السماح له بشن حرب دينية على غير الوهابيين على حد تعبير الصحيفة، ورفض المثول أمام المحكمة الشرعية في نجد.

1927/10/19
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 906/I (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن محمد بك يترأس في العراق جمعية الحجاز المناهضة للانتداب التي تعمل بتوجيه من الملك السابق حسين وتنشر دعاية موالية له. وتضيف النشرة أن هذه الجمعية قررت تأسيس صحيفة في القاهرة

باسم «الحجـاز» يرأس تحريرها عبدالـرؤوف الصبان.

1927/10/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٧٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخـة في ٢٠ أكـتوبـر (تشـرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيـد الرسالة أن الملك عـبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملـحقاتها سافر إلى الريـاض، وأن عددا كبيـرا من أهالي مكة المكرمة رافقوه إلى مخارج المدينة تعبيراً عن مشاعرهم تجاهه. كما رافقه إلى السيل نائبه في الحـجاز ابنه الأمير فيصل. وكان بصحبته في سفره أخوه الأمير عبدالله وأبناؤه الأمراء محمد وخالد وسعد ومنصور وبندر ومشعل، والأمير سعد بن سعود، والشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ ويوسف ياسين والدكتور مدحت شـيخ الأرض. وتضيف الرسالة أن الملك لن يعود إلى الحجاز قـبل خمسة شهور.

1927/10/20
S.-L./1044 (1) ●
نشـرة معلـومات رقم ٦٨/٩٠٨ (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن عبدالله محمد، أحد أقرباء الملك السابق حسين، هو الذي ينفق الأموال لشن حملة دعائـية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجـاز ونجد وملحقاتها، وأنه كان ينوي تأسيس صحيفة في القاهرة باسم «الحجاز» ولكن البريطانيين عارضوا ذلك.

1927/10/22
LECOFJ/B/15 (1) ■
رسالة بخط الـيد رقم ١٨١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصليـة الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الحرب الفرنسية برقم ١٢٤.

إلحاقـا لرسالتـه رقم ١٣٧ بتاريـخ ٢٧ أغسـطس (آب) ١٩٢٧م، يعبـر دبوي عن الصعوبات التي واجهها مؤخرا لترحيل سبعين حاجا مخالفا من وداي Ouaddai (التشاد) لا يحملون جـوازات سفر، ولا يملكون نقودا كافية. ويلاحظ دبوي أن القنصلية الفرنسية طلبت من القنصل الإيطالي في جدة أن تتشدد السلطات الإيطالية فـي مستعمرة إريتريا في المطالبة بجوازات السفر لمنع مرور غير المرغوب فيهم، وأن مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أكدت ضرورة أن يحمل الحجاج جوازات سفر نظاميـة، ونقودا كافية، لأنها الوسيلة الوحيدة لمنع الاتجار بالرقيق.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 ●

1927/10/22
S.-L./1044 (17) ●

مقتطف بعنوان «تصريحات باطلة» منشور في العدد ١٤٩ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٦ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ الموافق ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «المقتبس» الدمشقية نشرت حديثا للمدعو محمد بن هشام العامري الذي ادعى أنه قدم حديثا من الرياض وأدلى بتصريحات ملفقة عن المعاهدة البريطانية-الحجازية النجدية. وتعرب صحيفة «أم القرى» عن أسفها لإقدام صحيفة «المقتبس» المعروفة بجديتها على نشر مثل هذه التصريحات. وتضيف أن الرجل كاذب في دعواه وانتسابه إلى أهل نجد، وأن التصريحات لا يمكن إلا أن تكون مختلقة لأن المعاهدة لم تنشر إلا في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، أي قبل سبعة أيام من رواية العامري، وهي مدة غير كافية ليتمكن هذا المدعي من الاطلاع عليها في نجد ويستطلع آراء أهلها ثم يتوجه إلى بيروت ليدلي بتصريحه الملفق. وتخلص صحيفة «أم القرى» إلى القول إن كل إنسان عاقل يدرك أهمية هذه المعاهدة ومزاياها، وهي تمثل انتصارا سياسيا كبيرا. وأرفق بالمقتطف ترجمة فرنسية له.

1927/10/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (7) ●

مشروع إعادة تنظيم القنصلية الفرنسية في جدة، من إعداد جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد، مضمن في رسالة منه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد ميغريه أن مهمات القنصلية الفرنسية في جدة تنحصر في الشؤون الإدارية للحجاج، بينما يتطلب الانتداب الفرنسي على سورية ضرورة مراقبة تحركات القبائل السورية وعلاقاتها في الجزيرة العربية. ويرى ميغريه ضرورة رصد التطور الإسلامي عموما في كل أنحاء المعمورة من خلال اللجوء إلى مخبرين من المغرب العربي للاختلاط بالحجاج في الحجاز ومعرفة التوجهات الإسلامية العامة، مما يبرز أهمية الاستخبارات في القنصلية. ويرى ميغريه أن فرنسا قد تقوم بدور الوسيط في نزاعات الحكام المحليين مثل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أو غيره، وأنه من الضروري رصد تحركات بريطانيا وإيطاليا في المنطقة.

ويشير ميغريه إلى أن الإسلام كان قبل الحرب يمثل في نظر كل مسلم الوطن الكبير المشترك، إلا أن هذه النظرة تغيرت بعد الحرب وبدأ يحل محلها مفهوم الدولة والأمة، وأن على فرنسا بصفتها دولة إسلامية (كذا) كبيرة متابعة هذا التطور بإعادة تنظيم قنصلية جدة، وبإضفاء الطابع القنصلي على الرجل المسؤول فيها، مع طلب التفويض الدبلوماسي من السلطات البريطانية في عدن ومسقط ومن

السلطات الإيطالية في مصوّع، لتسهيل حركته، على أن يتبع لإدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية. كما يوصي ميغريه بإنشاء ديوان للقنصلية ينوب فيه المترجم عن القنصل عندما يكون في مهمات خارجية، على أن يلحق فرع عدن بقنصلية جدة. ونظرا للظروف المناخية والمعيشية القاسية في جدة وفي الخليج العربي، فإن هناك حاجة إلى اعتماد مخصصات مالية تليق بمقام فرنسا. ويقدم ميغريه تفاصيل عن المخصصات المالية اللازمة (والتي تغطي كذلك مصاريف فرع صغير في صنعاء) وعن الترتيبات المادية من أثاث وفرش ومسكن ووسائل نقل أسوة بما يتمتع به الوكيل البريطاني في جدة. ويشدد ميغريه على ضرورة انتقاء الموظفين المسلمين من ذوي الخبرة الطويلة، ويشير إلى أن وزارة الخارجية الفرنسية ستجني فوائد مقابل هذه النفقات المالية.

1927/10/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (7) ●
رسالة بخط اليد موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القنصل الفرنسي في بغداد) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يضمن ميغريه رسالته نسخة من مذكرته عن إعادة تنظيم قنصلية جدة استجابة لطلب إدارة شؤون الموظفين في وزارة الخارجية الفرنسية. ويطلب ميغريه، في حالة عدم الموافقة على مقترحاته، إبقاءه في منصبه في بغداد، وهذه هي رغبة السلطات الفرنسية في سورية أيضا. ويلتمس ميغريه إبلاغه قرار الوزارة في أقرب وقت ممكن نظراً لاقتراب موعد مغادرته باريس.

1927/10/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (8) ●
مذكرة حول إمكانية عقد معاهدة بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها صادرة عن (وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، ومضمنة في رسالة تغطية بخط اليد رقم ٧٩٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تشير المذكرة إلى أن عقد معاهدة صداقة ووفاق في جدة بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود جعل هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت يرى أن عقد اتفاق سياسي مماثل مع الملك عبدالعزيز آل سعود من شأنه أن يضمن لفرنسا الاستفادة من البنود التي وردت في هذه المعاهدة، ويقترح دراسة المسألة بما لا يتعارض مع التوجهات العامة للسياسة الفرنسية.

وتستعرض المذكرة في تحليلها سياق المعاهدة المذكورة، وأهم ما جاء في بنودها

من اعتراف بريطاني بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود واستقلاله في الأراضي الواقعة تحت سلطته، والتزام الطرفين المتعاقدين بالعيش في سلام ووئام، والاحترام المتبادل للنظام السياسي والإقليمي لممتلكاتهما، وعدم السماح بأي نشاط يخل بأمنهما، واعتراف بريطانيا بالانتماء الوطني لرعايا الملك عبدالعزيز آل سعود في الأراضي البريطانية أو الواقعة تحت السلطة البريطانية ومعاملة الرعايا والمحميين البريطانيين في الحجاز ونجد بالمثل، وعدم اعتراض بريطانيا على استيراد الملك عبدالعزيز آل سعود ما يحتاجه من أسلحة وذخائر، مع احترام الاتفاقيات الدولية المرعية، والحدود القائمة بين الحجاز وشرقي الأردن في وضعها الراهن إلى أن تتم تسويتها نهائيا، واستمرار القنصل البريطاني في جدة في تحرير الرقيق إلى أن يتم إلغاء هذه التجارة، وتسهيل الحج للرعايا البريطانيين وحماية أرواحهم وممتلكاتهم خلال فترة إقامتهم في الحجاز، وتسليم تركات المتوفين منهم إلى السلطات البريطانية.

وترى المذكرة أن هذه المعاهدة تقوم على اعتبارات سياسية، لأن لبريطانيا مصالح خاصة وسياسة محددة في الجزيرة العربية، فهي ترتبط بعلاقات خاصة مع معظم حكام الجزيرة العربية باستثناء إمام اليمن، وعليها حمايتهم من تطلعات الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود، كما أن سياسة التغلغل الإيطالي في اليمن تستدعي اهتماما خاصا. وتضيف المذكرة أن لدول المشرق الثلاث الواقعة تحت الانتداب البريطاني حدودا مشتركة مع مملكة عبدالعزيز آل سعود يصعب تحديدها، وأن الحوادث بين القبائل وخصوصا من جهة العراق تكررت، وأن الدعاية الوهابية (كذا) قد تكون مصدر خطر.

وتشير المذكرة إلى أنه لا يمكن تجاهل حاجة بريطانيا الماسة لكسب ود حامي الحرمين الشريفين كائنا من كان، وأن من مصلحة الملك عبدالعزيز آل سعود كسب ود قوة تمارس دورا مؤثرا في المنطقة، وهو ما يفسر رغبة الطرفين المتعاقدين في تكييف اتفاق عام ١٩١٥م مع الظروف الجديدة الناشئة عن دخول الملك عبدالعزيز آل سعود للحجاز. وتضيف المذكرة أنه ليس لفرنسا مصالح سياسية أو اقتصادية في الجزيرة العربية، وهي لا تتدخل في النزاعات بين حكام الجزيرة، ولا تنظر إلى علاقتها مع حاكم الحجاز إلا من خلال المسائل المتعلقة بالحج، وهي تسعى لأن يتمكن رعاياها من زيارة البقاع المقدسة، ولضمان سلامة أرواحهم وممتلكاتهم، وعدم تعرضهم لدعاية سياسية معادية، ويبدو أن هذا الأمر كان دائما على هذا النحو ولا ينوي الملك عبدالعزيز آل سعود تغيير سياسته.

وتشير المذكرة إلى لجوء زعماء الثورة السورية الملتفين حول سلطان الأطرش إلى

نجد، واستقرارهم في قريات الملح، وإلى احتمال تحول هذه المنطقة إلى مركز نضال وطني. وتضيف المذكرة أن وجود شخصيات عربية ضمن حاشية الملك عبدالعزيز آل سعود يزيد من خطر التعاطف مع الحركة الوطنية السورية. وتشير إلى أن جهاز استخبارات المشرق لمس آثار الدعاية الوهابية (كذا) لدى بعض القبائل السورية، وقبائل الرولة على وجه الخصوص، وترى أن هذه الأمور تسوغ عقد اتفاق يشترط على الطرفين الاعتراف المتبادل واحترام الأوضاع القائمة والحقوق المكتسبة، ويضمن التزاما بمنع كل نشاط مخالف للقانون، وأن المعاهدة تضمن لفرنسا امتيازات كانت تحصل عليها من الملك عبدالعزيز آل سعود بطريقة ودية، وأن معظم الشروط العامة الواردة في المعاهدة البريطانية-السعودية قد تجد مكانا لها في الاتفاق المحتمل.

وتشير المذكرة إلى أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت كان قد عقد مع الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢٦م اتفاقا تجاريا وجمركيا ينتهي مفعوله في ١٩ مارس (آذار) القادم، وأن عقد اتفاق أوسع سيخدم مصالح فرنسا. وتوصي المذكرة بالتريث في تقديم أي عرض بهذا الشأن إلى أن يتم تعيين دبلوماسي فرنسي في جدة أكثر خبرة وأعلى رتبة من وكيل القنصلية الحالي.

■ Fonds Beyrouth/662

1927/10/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4) ●

تقرير سري رقم ١٨٢ موقع من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منه إلى بيروت.

يفيد إبراهيم دبوي أن نبيه العظمة غادر جدة بحرا إلى مصر بعد انتهاء مهمته التي كلفته بها اللجنة السورية الفلسطينية في القاهرة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف دبوي أن نبيه العظمة كان قد وصل في ١٥ أكتوبر وطلب مقابلة الملك، فرفض استقباله في أول الأمر، ثم دعاه إلى الاجتماع به في قاعة تضم أكثر من مائة من أعيان مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة. وخلال الاجتماع حاول نبيه العظمة أن يعامل الملك معاملة الند للند، وقدم نفسه ناطقا باسم الشعب السوري الذي يكن له مشاعر الحب والاحترام، فأنكر الملك عليه ذلك. وتدخل يوسف ياسين ليدعم موقف نبيه العظمة فرد عليهما الملك عبدالعزيز آل سعود بعنف. ويضيف إبراهيم دبوي أن الملك لم يكن عنيفا على هذا النحو إلا في اجتماعين سابقين: الأول عندما أبعد من الحجاز كامل القصاب مدير التعليم العام ومساعديه الذين غادروا في ١٠ سبتمبر (أيلول)، والثاني عندما أبدى امتعاضه من إخلال الأطباء السوريين

بواجباتـهم في المستشـفى المركزي في مكـة المكرمة. ويـفيد إبراهيم دبـوي أنه لم يكن حاضرا في الاجتماعات المذكورة، وأنه ينقل خبر هذه الأقـوال والأفعال عن شخصيـات حجازية موثوقة.

ويُذكّر إبراهيم دبوي بأنه حضر شخصيا في تلك الفترة عدة اجتماعات عامة عقدت في مكة المكرمة كان بعـضها نتيجة لبرقيات هنري دو جوفنل Henri de Jouvenel (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) وشـعر خلالها بإخلاص الملك عبدالعزيز آل سعود، وصدق تصريحـاته. وقد وردت في التقـرير أسماء بعض الأعيان الحاضرين منهم عبدالله زينل قائمقام جدة، وعبدالله الفضل معاون النائب العام لشؤون الداخلية، وسليمان قابل مدير مؤسسة النقل السعودية، ومحمد نور جيوردار Giordar مندوب المطوعين الجاويين، ومحمد أفندي نصيف مستشار الملك الخاص، وحمزة جلال، وعـزت أمير، والـدكتور عـبدالله الدمـلوجي مديـر الخارجيـة، وفؤاد حمزة سكرتيره، والطيب الـساسي، وحافظ وهبة المستـشار الأول للنائـب العام في الحجـاز، وتوفيق شريـف رئيس ديوان النائب العام، والشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ إمام الحرم المكي الشريف، وسليمان باشا كمالي مفتش الخدمات العامـة، والشريف شرف عدنان، والشـريف شرف رضـا، وتوفـيق حمـزة، ومحمد المغيربي.

1927/11/02
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

نشـرة معلـومات رقم ٥١٩٠ بـعنوان «الحجاز»، مـؤرخة في ٢ نوفمـبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م ومـضمنة في رسالة تغـطية من وزارة الحرب الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٢٧م.

تفيد النشـرة، نقلا عن صحيفة «لسان الشعب» التونسية الصادرة بتاريخ ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، أن إيطاليا أرسلت بعثة عسكـرية إلى الحجاز، وأنه يحتمل أن يكون عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قد اشـترى طائرتين حديثتين من ألمانيا، وتعاقد مع مهندسين من ألمانيا وبلجيكا لبناء منشآت محصنة.

1927/11/05
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة شـخصية بخط الـيد موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه وردت معلومات من باريس مفادها أن صحيفة «فلسطين» نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م بيانا موقعا من زكي الدروبي بالمبالغ الواردة للثورة السورية مـن اللجان الخارجية، يتـضمن أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد

وملحقاتها تبرع بمبلغ ١٥ ألف جنيه مصري. كما نشرت الصحيفة في عددها الصادر بتاريخ ١٢ من الشهر نفسه تفصيلا يفيد بجمع ١٨ ألف جنيه مصري من الحجاز للثورة نفسها موقع من فوزي البكري، عضو لجنة دعم الثورة السورية في القاهرة، منها ٩ آلاف تبرع بها الملك عبدالعزيز آل سعود. وتطلب الرسالة تأكيد صحة تلك المعلومات أو نفيها. وقد وردت في هذا السياق أسماء شكري القوتلي وحسن الحكيم والحاج خضر.

1927/11/07
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 927/I (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تفيدالنشرة أن أنصار الملك السابق حسين بن علي يقومون بحملة دعائية نشطة لصالحه، وسوف يتم إصدار صحيفتين في ٢٠ نوفمبر ١٩٢٧م لهذا الغرض، إحداهما في القاهرة باسم «الحجاز»، والأخرى في بومباي باسم «إشراقة الحجاز». وتضيف النشرة أن كامل القصاب قدم إلى حيفا في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) متخليا عن منصبه كمدير للتعليم العام في الحجاز وينوي البقاء في فلسطين.

1927/11/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●

برقية رقم ٥٣٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تشير البرقية إلى موضوع إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، إذ يطلب وزير الخارجية الفرنسي من المفوض السامي في بيروت إبداء رأيه بخصوص المسائل التي طرحتها مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م والتي كانت موضوع رسالة وزير الخارجية رقم ٥٩٧ المؤرخة في ٢٩ أغسطس. ويضيف الوزير أن المنور كلال أعلمه بوجود رسالة سرية ملحقة بمعاهدة جدة المبرمة في ٢٠ مايو (أيار) اعترفت فيها الحكومة البريطانية بامتلاك حكومة نجد للجزء الفلسطيني من سكة حديد الحجاز.

S.-L./1044 ●
S.-L./661 ●

1927/11/10
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة شخصية بخط اليد موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد الدكتور عبدالله الدملوجي أنه تلقى رسالة إبراهيم دبوي المؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٢٧م، وينفي تصريحات كل من زكي الدروبي وفوزي البكري في صحيفة «فلسطين»

بتاريخي ٩ و١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٧م، حول تبرع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لصالح الثورة السورية.

1927/11/10
S.-L./1044 (10) ●
نشرة معلومات رقم 944/T (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م. وأرفق بالنشرة نسخة من المنشور باللغة العربية.

تفيد النشرة بإرفاق منشور بالعربية من محمد حسين الدباغ مندوب اللجنة النيابية لحزب الأحرار الحجازي في بومباي بالهند إلى صحيفة «الأزهر» (وردت El Ahzar) في إطار الدعاية المناهضة للملك عبدالعزيز آل سعود، وأن صحيفة «الأزهر» تلقت في اليوم نفسه من بغداد نسخة من المنشور باللغة الإنجليزية.

1927/11/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥٣ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يجيب إبراهيم دبوي عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٠ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول)، ويفيد أن ما أوردته جريدة «فلسطين» لا أساس له من الصحة، وأن مدير خارجية الحجاز نفى أن يكون الملك قد تبرع بأي مبلغ.

1927/11/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (8) ●
رسالة رقم ٧٩٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الإدارة السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٧٠٤ المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) بشأن أهمية الشروع في مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لعقد اتفاق مماثل للمعاهدة المعقودة أخيرا بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويفيد أنه يُضَمِّنُ رسالته نسخة من مذكرة أعدتها الوزارة عن هذا الموضوع، وأنه موافق على استنتاجاتها. وتتضمن الرسالة المذكرة المشار إليها أعلاه.

1927/11/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (4) ●
رسالة رقم ١٨٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى أنه تلقى خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م رسالة من وزير الخارجية الفرنسي تتضمن رسالة من السفير الفرنسي في موسكو مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م تتعلق بالتجارة السوفييتية في الجزيرة العربية. ويفيد دبوي أن مقالة صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* تلفت الانتباه إلى عدة نقاط منها أن اعتبار سكان الحجاز ستمائة ألف نسمة هو أمر مبالغ فيه، لأن أحدث المعلومات تؤكد أن مجموع السكان يبلغ ١٧٥ ألفا، يضاف إليهم ١٥٠ ألف حاج في أثناء موسم الحج. ويشير إلى أهمية حجم التجارة التي تبلغ ٦٠٠ ألف جنيه استرليني ذهبي وستصل إلى مليون جنيه استرليني عام ١٩٢٨م مع ازدياد عدد الحجاج عن عام ١٩٢٧م. ويؤكد دبوي أن حمولة السفينة «تيودور نيت» *Théodor Nette* البالغة ١٥٠٠ طنا لم تترك أي أثر في جدة بالمقارنة مع سفن ذات حمولة تتراوح بين ٤ آلاف و٨ آلاف طن ومع سفينة «نازاريوسورو» *Nazario-Sauro* التابعة للشركة الإيطالية العابرة للأطلسي Compagnie Italienne Transatlantica التي تبلغ حمولتها ٨١٥٠ طنا وكانت موجودة في جدة في الفترة نفسها. ويفيد دبوي أن البضائع السوفييتية لم تتعرض لتشكيك المحرضين أو هجماتهم أو لتحفظ التجار الذين يخشون إثارة موردهم المعتادين، ويضيف أن المساومات تمت مع تجار الجملة الموردين العاديين للسوق، وعقدت صفقات مع أكبر أربعة مستوردين في الحجاز استفادوا من الأسعار المخفضة.

ويشير دبوي إلى ما أسماه بمغامرة «يان تومب» *Yan Tomp*، وهي باخرة صغيرة جاءت لتحل محل السفينة «تيودور نيت» لكنها عادت في اليوم نفسه في مظهر يدعو للرثاء بعد إعادة إركاب كل من الوكيل التجاري بالكين Balkin ورودولف بيتز Rodolfe Bitz، المراسل الدبلوماسي، وفلاديمير أوستروف Vladimir Ossetrof، مساعد مدير مكتب الشرق الأوسط في مفوضية الشؤون الخارجية للاتحاد السوفييتي، وكذلك ستانكفيتش ألكسندر بتروفيتش Stankevitch Alexandre Petrovitch، مندوب الشركة الروسية التركية في الحجاز. ويعلق دبوي على ذلك بأنه لا يشك في أن السلطات المحلية أدركت خطر التجارة كوسيلة جديدة في الدعاية، ويضيف أنه يحتمل أن تبقى البضائع التي تم إنزالها بضعة أيام في الجمارك، وأن الشركات الأربع الكبيرة امتنعت عن شرائها، مما يتيح الفرصة للتجار لشرائها، إلا أن الرسوم التي فرضت عليها لن تسهل هذه العملية. ويخلص دبوي إلى أن الباخرة «يان تومب» أقلت إلى جدة كلا من السكرتير ستووباي Stuopae والدكتور باباجيان Dr. Babagean اللذين سيلتحقان بالوكالة السوفييتية.

LECOFJ/B/12 ■

1927/11/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٨٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى وصول الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الرياض قادما من مكة المكرمة، مبينةً تاريخَيْ المغادرة والوصول، وساعات السير والمسافة المقطوعة.

1927/11/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
رسالة بخط اليد رقم ٨١٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير الإدارة السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تشير الوزارة إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٦٢٣، المؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) والتي تتضمن تقرير القنصل الفرنسي العام في فلسطين بشأن ما أثير من جدل حول الأموال التي جمعت في الخارج لصالح الثوار السوريين، وتصريح اثنين من قادتهم بتبرع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها شخصيا بأربعة آلاف جنيه مصري للجنة الإغاثة في القدس. وتفيد الرسالة أن ما نسب للملك يناقض تماما تأكيداته بالتزام الحياد. ويضيف أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui أبرق إليه بتاريخ ١٢ نوفمبر مفيدا أن أنباء جريدة «فلسطين» لا تستحق أي اهتمام، وأن مدير خارجية الحجاز نفى تقديم معونة شخصية للثوار السوريين. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من مصدر آخر ما يدل على أنه تم تقديم المعونة فعلا، وأن الذي قدمها ليس الملك عبدالعزيز آل سعود وإنما الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة وذلك من مخصصات إدارته.

1927/11/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
رسالة موقعة من باكريفان F. Pakrevan وكيل وزارة الخارجية الفارسية إلى السكرتير العام لعصبة الأمم في جنيف، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، ومضمنة في مذكرة رقم ٦٣٧٢٣/ ٦٣٧٢٣/ ١١ صادرة عن السكرتير العام بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م والرسالة والمذكرة مضمنتان في رسالة تغطية من الإدارة السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى مدير إدارة أفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٢٧م.

يقول وكيل وزارة الخارجية الفارسية إن حكومته تحتج على البند السادس من المعاهدة

الموقعة بين بريطانيا والملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في جدة بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م. وقد وزعت عصبة الأمم هذه الرسالة كوثيقة على أعضائها برفقة رسالة الاحتجاج المؤرخة في ٢٢ نوفمبر، والتي وجهتها وزارة الخارجية الفارسية إلى كلايف R. H. Clive وزير بريطانيا في طهران بهذا الشأن.

LECOFJ/B/15 ■

1927/11/26
LECOFJ/B/17 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٧٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن فؤاد حمزة، أحد القياديين الوطنيين السوريين، عُيّن سكرتيراً عاما (كذا) لمديرية الخارجية الحجازية. ويرغب إبراهيم دبوي في الحصول على معلومات دقيقة عن فؤاد حمزة، الذي عرف بماضيه الثوري ومناهضته لفرنسا. ويشير دبوي إلى الكلمة التي ألقاها فؤاد حمزة أمام تشارلز كرين Charles Crane في القاهرة بتاريخ نوفمبر ١٩٢٦م. وبناء عليه يطلب إبراهيم دبوي من المفوض السامي الفرنسي موافاته بنسخة من الملف الأمني الخاص بفؤاد حمزة.

1927/11/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يقول وزير الخارجية الفرنسي إنه استلم رسالتَيْ القنصلية رقم ١٣٧ و١٨١ المؤرختين في ٢٧ أغسطس (آب) و٢٢ أكتوبر (تشرين الأول)، والمتعلقتين بالصعوبات التي تواجهها هذه القنصلية في ترحيل الأفارقة رعايا المستعمرات الفرنسية الذين يدخلون الحجاز بصفة غير قانونية. وتضيف الرسالة أن وزارة الخارجية الفرنسية أفادت وزير المستعمرات الفرنسي بملاحظات المفوض السامي الفرنسي في بيروت، وأكدت له ضرورة تطبيق اقتراحات المفوض السامي لوضع حد للمشاكل الناجمة عن هذا الوضع. وتشير الرسالة إلى أن الهدف المرجو لن يتحقق بدون تعاون البلدان المتاخمة لتلك التي قَدِم منها أولئك الأفارقة والبلدان التي يعبرونها. وتفيد الرسالة أن الوزارة طلبت من السفير الفرنسي في لندن لفت انتباه الحكومة البريطانية إلى ضرورة مراقبة الأفارقة القادمين من المستعمرات الفرنسية في أفريقيا عند عبورهم حدود السودان.

LECOFJ/B/15 ■

1927/11/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4) ●
مذكرة عن الممثلية الفرنسية في الجزيرة العربية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تشير المذكرة إلى الانتصارات التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتقول إنه لفت بقوة شخصيته أنظار القوى العظمى إلى الأوضاع في الجزيرة العربية. وكانت بريطانيا سبَّاقة إلى تكريس سلطته بتوقيعها معاهدة صداقة معه في جدة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م. وعلى الرغم من عدم وجود مصالح مباشرة لفرنسا في هذه المنطقة، فإن عددا من الاعتبارات تحمل فرنسا على رصد مجريات الأحداث في المنطقة، باعتبارها قوة ذات علاقة بالمسلمين تهمها مسألة الحج وما تمليه هذه المسألة من ارتباط بين المسلمين لديها وبين الحرمين الشريفين، إضافة إلى الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان، وشدة حساسية مجريات الأمور فيهما، والتقلبات في الجزيرة العربية. وعليه فقد رأت إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية تعديل طابع وأهمية ممثليتها في الحجاز تمشيا مع هذه التطورات الجديدة، ومع سمعة فرنسا في هذه البقعة من آسيا.

وتشير المذكرة إلى سَبْق كل من تركيا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وإيطاليا وهولندا ومصر وفارس في فتح ممثليات لها ذات طابع قنصلي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود (على الرغم من أن بعضها مثل إيطاليا لم يعترف بحكمه). وتقول المذكرة إن ماسبق يوضح الوضع غير الطبيعي للقنصلية الفرنسية في جدة في تنظيمها وتمويلها وتركيبة موظفيها ونوعيتهم. ولذا تدعم الإدارة ترشيح جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret لوظيفة قنصل فرنسا في جدة. لكن عملية نقل خدمات ميغريه من بغداد إلى جدة تواجه مصاعب مالية كبيرة تؤكدها إحصائيات توردها المذكرة. وتختم المذكرة بالقول إنه نظرا لعدم التوازن بين المخصصات التي تصرف للقنصليتين في بغداد وجدة ونظرا لازدياد أهمية قنصلية جدة، فإن إدارة الشؤون السياسية والتجارية توصي بضرورة تحقيق التساوي في معاملة هاتين القنصليتين، وتقترح عددا من الإجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك.

1927/11/30
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■
نشرة معلومات رقم 976/I صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن المدعو أحمد إبراهيم الزهير تلقى رسالة من جدة تزعم أن بعض سكان مكة المكرمة اختار الجنسية البريطانية هربا من الاضطهاد والنفي، وأن القنصلية البريطانية تسلم جوازات سفر بريطانية للحجازيين الذين

يطـلبونهـا، وتشجع عـلى ذلك بدعـايتها النشطة.

وتستعرض النشرة في سياق آخر تاريخ العلاقات الإيـطالية مع عسيـر، مشيرة إلى الدعم المالي والعسكري الإيطالي للإدريسي في ثـورته ضد الأتراك فـي عامي ١٩١١م و١٩١٢م، وإلـى الخدمـات التـي قـدمهـا الإدريسي لإيطاليا في أثناء الحرب الإيطالية-التركية في ليبيا، وتقول إنه كان لإيطاليا قنصلية في الحديدة أغلقهـا الجيش التركي العثماني في بداية الحـرب العالمية الأولى، وحاولـت إيطـاليا دون جدوى إعـادة فتحهـا في عام ١٩٢١م لأن بريطانيا كانت تعارض ذلك.

وتضيف النشرة أن (حسين) الإدريسي أعاد فتح هذه القنصلية، وأن ذلك لن يروق للإمام يحيى الذي يكره إيطاليا، وترى في عدم موافقته على إعادة فتح المـستشفى الإيطالي في المخا دليلا على ذلك. وتذكر النشرة أنه ليس لإيطاليا في الجزيرة العربية أي نفوذ عدا نفوذها التجاري في عسير، ومع ذلك فإن بريطانيـا تقاوم هذا النفوذ. وتشير النشرة تحت عنوان «الملك فؤاد والحجاز» إلى أن رئيس الحكومة المصرية قـرر إرسال بعـض عائدات الأوقاف المصـرية إلى الحجاز، إلا أن المـلك فؤاد رفض قـراره، إذ إنه، مثل سابقيه من ملوك مصر، يكره الأمراء العرب بدءا من الملـك حسين وأبنائه، وحتى عبـدالعـزيز آل سـعود مـلك الحجـاز ونجد وملحقاتها، والإمام يحيى.

1927/11/30
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومـات رقم ٦٨/٩٨٠ صادرة عن المفوضية السامـية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم 7134/K3 موقعة من أرنو Arnaud مدير إدارة استخبارات المشرق في بيروت إلى بيرتران Capitaine Bertrand الملحق العسكري الـفرنسي في طهران وإلى القنصل الفـرنسي في بغداد، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة نقلا عن القاهـرة أن اتفاقية بحرة الموقعة من كلايتون General Clayton والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تتعلق بالحدود المشتركة بين العراق ونجد، ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم اعتراضات رفضتها بريطانيا. وتضيف النشرة أن سعوديين (كذا) دمروا مركزا عسكريا أقامه العراق في الأراضي المتنازع عليـها، مما أدى إلى توتر العلاقات بين حكومتي العراق ونجد، وأن بريطانـيا في صدد تحسين علاقاتـها مع طهران الـتي أوفدت إلى بغداد أحـد نوابها المعروف بتعاطفه مع بريطانيا لبـحث المسائل الخلافية بين البلدين.

1927/12/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

رسالة رقم ١٩١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان

Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تورد الرسالة نص التعميم الذي وجهه الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية إلى دبوي والتعميم مضمن في رسالة رقم خ/ ٣/ ١٨، مؤرخة في ٢٢ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ. وجاء في التعميم المذكور أنه يُمنع دخول البقاع المقدسة لغير المسلمين، وأن على الرعايا الفرنسيين الذين اعتنقوا الإسلام أو يَدَّعون الإسلام أو غير معروفين كمسلمين أن يتقدموا بطلب إلى حكومة الحجاز، إن كانوا يرغبون في التوجه إلى البقاع المقدسة.

1927/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4) ●

رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م وموقعة من الحاكم رئيس الشؤون الإسلامية بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة تعميم بشأن فرض جواز سفر على الحجاج صادر عن ليون بيريه Léon Perrier وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخ في ٧ ديسمبر ١٩٢٧م.

ردا على رسالة وزير الخارجية رقم ١٤٨٤، المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أنه يُضَمِّن رسالته نسخة من التعليمات التي وجهها إلى الحكام العامين، وحكام المستعمرات الفرنسية لإجبار الرعايا المسلمين على حمل جواز سفر لدى توجههم إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج، ويضيف أن هذا الإجراء سيساعد على كبح تجارة الرقيق في الحجاز.

1927/12/07
LECOFJ/B/15 (4) ■

تعميم بشأن فرض جواز سفر على الحجاج صادر عن ليون بيرييه Léon Perrier وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخ في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ومضمن في رسالة رقم ٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٢٧م.

يشير وزير المستعمرات الفرنسي إلى طلب وزارة الخارجية ضرورة مراقبة تنقلات سكان المستعمرات الفرنسية الذين يذهبون للحج في مكة المكرمة، ويفيد أن هذه المراقبة تسمح بتجنب وصول المخالفين إلى الحجاز ومن ثم ترحيلهم إلى بلادهم، كما تسمح بمحاربة الرق. ويقول وزير المستعمرات الفرنسي إن وزير الخارجية ينصح بفرض حَمْلِ جواز سفر على سكان المستعمرات الراغبين في الحج. ويطلب وزير المستعمرات تطبيق هذا الإجراء مُذكِّرًا بأن استعمال جواز السفر حق عام في العلاقات الدولية، وأن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حظر منذ عام ١٩٢٦م دخول

الحجاز على كل حاج لا يحمل جواز سفر نظامي.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 ●
Fonds Unions/S 180/1921 ■

1927/12/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4) ●

تقرير من المنور كلال عن وظيفة مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها مضمن في رسالة منه حررها عند حسين الدوارجي المستشار البلدي بحي أورليانفيل Orléansville في العاصمة الجزائر إلى موغرا Maugras، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يورد التقرير عددا من الاعتبارات التي تجعل الاستمرار في تعيين أمين دائم للرباط المغاربي في مكة المكرمة أمرا غير مفيد ولا مبرر له، أولا لأن جدة أصبحت مركزا للمعلومات وهي أكثر انفتاحا من مكة المكرمة الخاضعة بشكل أكبر إلى سلطة الحكومة المركزية. كما أن فراغ الرباط أحد عشر شهرا في السنة يجعل مسألة صيانة المبنى أمرا هينا يُكتفى فيه بأحد الحراس، أسوة برباط رعايا إيطاليا المسلمين. إضافة إلى ذلك، فإن وجود مندوب دائم للقنصلية الفرنسية في مكة المكرمة يزيد من حساسية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وشكوكه.

ويشدد التقرير على بيان أهمية أشهر الحج لسبر ما يفعل ويقال في أكبر تجمع إسلامي، لأن متابعة سلوكيات المسلمين القادمين للحج أمر حيوي لفرنسا على الصعيدين السياسي والديني. وعليه يوصي التقرير بإلغاء وظيفة أمين الرباط المغاربي، وأن يستبدل بها وظيفة مندوب قنصل فرنسا للحج يقتصر عمله على أشهر الحج. كما يوصي التقرير أن يشمل عمل هذا المندوب جوانب استخبارية عن الحجاج، وجوانب رسمية لخدمة الحجاج التابعين لفرنسا لدى السلطات الحجازية، إضافة إلى إدارة الرباط. وعلى هذا المندوب أن ينسق نشاطاته مع وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وأن يرفع إلى وزارة الخارجية الفرنسية تقريرا مفصلا عند نهاية مهمته. ثم يستعرض التقرير البدلات والعلاوات اللازمة لعمل هذا المندوب وتواريخ سفره المقترحة ومدة إقامته. ويرى التقرير أن الحل المقترح يضمن تحقيق أهداف فرنسا بأقل تكلفة ممكنة.

1927/12/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4) ●

رسالة بخط اليد من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، حررها عند حسين الدوارجي، المستشار البلدي بحي أورليانفيل Orléansville في الجزائر العاصمة إلى موغرا Maugras، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يضمن المنور كلال رسالته تقريرا وثائقيا من إعداده يتعلق بكيفية إعادة تنظيم وظائف مبعوثي (القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة).

1927/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (3) ●
رسالة رقم ٨٤٦ موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير بونسو إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٥٩٧، المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م. تنقل الرسالة جواب الحكومة البريطانية عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م المتعلقة بإعادة تشغيل سكة حديد الحجاز. ويفيد بونسو أن المفوضية السامية الفرنسية أخذت بعين الاعتبار تحديد صلاحيات المؤتمر المزمع عقده والتي قبلتها بريطانيا، ويضيف أن مسألة نفقات إصلاح السكة على أراضي الحجاز ستثير خلافات بين الجانب السوري والأطراف الأخرى، وأن بريطانيا سيكون لها مندوبان، مندوب عن شرقي الأردن ومندوب عن فلسطين، وأن تأثيرهما سيكون واضحا في ممثلي الحجاز، وأن المفوضية السامية الفرنسية سترفض أي تدخل أو مراقبة أجنبيين في إدارة سكة الحديد في سورية، كما أنها ستقبل مبدأ مساعدة المناطق الغنية للمناطق الفقيرة، علما أنه سيتعين على كل طرف تحسين الجزء الخاص به من السكة قبل تحسين جزء غيره. ويخلص بونسو إلى اقتراح الربع الأول من عام ١٩٢٨م موعداً للمؤتمر.

1927/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة رقم ١٩٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن عدد الحجاج المتوقع لسنة ١٩٢٧م قدر في نهاية عام ١٩٢٦م بـ ٩٠ ألف حاج حسب شركات النقل البحري في باتافيا Batavia وسنغافورة وبومباي، والسلطات المعنية بالأمر. غير أن عدد الحجاج الذين وصلوا إلى الحجاز في عام ١٩٢٧م فاق ١٤٠ ألف حاج. ويورد دبوي قائمة بعدد الحجاج حسب الجنسيات، ويضيف أن عدد الحجاج القادمين بحرا قد يصل إلى ١٧٥ ألف حاج نظرا لوفرة وسائل النقل، وللأمن السائد في البلد برعاية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويخلص دبوي إلى أنه لم يأخذ بعين الاعتبار حجاج شمال أفريقيا والسودان.

1927/12/14
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم 1014/T (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن نبأ الهجوم الوهابي على مركز حدودي عراقي بات مؤكدا، وأن المهاجمين قتلوا جنود المركز وعماله على حد قول النشرة. كذلك تأكد نبأ الهجوم الذي شنه فيصل الدويش على حدود الكويت والعراق. ويميل الاعتقاد في العراق إلى أن هذين الهجومين وقعا بتحريض من بريطانيا محاولة منها للتأثير على مجرى المفاوضات البريطانية العراقية، وأن بريطانيا هي أيضا وراء الخلافات المتزايدة بين السنة والشيعة في العراق.

وتفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها جمع، بعد وصوله إلى الرياض، زعماء قبائل مطير وعتيبة وحرب وشرح لهم نتائج سياسته في الحجاز واستشارهم في السياسة التي ينبغي انتهاجها مع اليمن موضحا أن كافة مساعيه الرامية إلى المصالحة والوفاق مع الإمام لم تحقق النجاح. وتضيف النشرة أن زعماء القبائل تعهدوا بالدفاع عن الحجاز ونجد وبتسوية موضوع عسير عسكريا مع الإمام يحيى. وتخلص النشرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرجأ المحادثات إلى وقت لاحق ليمنح نفسه فرصة التفكير وموازنة الأمور.

1927/12/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●

نشرة معلومات رقم ٦٨/١٠٣٩ صادرة عن جهاز الاستخبارات التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في القاهرة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

استنادا إلى مصادر بريطانية في القاهرة والخليج، تشير النشرة إلى احتمال تمرد القبائل الحجازية على الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وترى تلك المصادر أن ذلك التمرد نتيجة طبيعية لدعاية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود يقودها علماء نجد وعلى رأسهم الشيخ عبدالله بن بليهد زعيم العلماء (كذا) وفيصل الدويش الزعيم السياسي وأخوه سلطان، وسلطان بن بجاد بن حميد (وردت Sultan Hamid eddin ben bedjad) من قبيلة عتيبة، وعبدالله بن جلوي حاكم الأحساء (كذا). وتتحدث النشرة عن مخاوف الأوساط البريطانية في القاهرة من تهديد وهابي للحدود الكويتية والعراقية، وعن اتهام بعض قدامى الضباط البريطانيين للملك عبدالعزيز بالتنسيق مع زعماء القبائل لإقناع بريطانيا بضرورة تعديل الحدود العراقية-النجدية لصالح الوهابيين وذلك بهدف تجنب القلاقل على الحدود. وتذكر النشرة أن الشيخ حافظ وهبة المستشار الخاص للملك عبدالعزيز يؤيد ألمانيا، بينما يعد كامل القصاب من أنصار السوفييت ويخضع خالد الحكيم للتأثير الإيطالي. وتضيف النشرة أن بريطانيا تسعى لتأليب

القبائل في جنوب العراق ضد الملك عبدالعزيز آل سعود وضد الوهابية، وتنفق في سبيل ذلك مبالغ طائلة. وتتوقع النشرة أن يستغل الإمام يحيى الوضع في عسير والحجاز لصالحه، وتقول إنه تلقى مؤخرا رسالة من شكيب أرسلان في موسكو تعبر عن دعم السوفييت له في خلافه مع بريطانيا. وتورد النشرة ملاحظة مفادها أن برقيات نشرت في صحيفة «الصفا» بتاريخ ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) مفادها أن الوهابيين المتمردين على الملك عبدالعزيز آل سعود غزوا قبيلة عراقية وتعرضوا لقصف الطائرات البريطانية. وتضيف الملاحظة أن برقية وردت من لندن بتاريخ ١٥ نوفمبر أشارت إلى أنه من المحتمل أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود قد أعلم السلطات البريطانية بحدوث قلاقل في نجد وبتوجه متمردين على سلطته نحو الشمال. وتقول النشرة إن إيطاليا وعدت الملك عبدالعزيز بأنها ستلزم الحياد في حال اندلاع حرب بين نجد واليمن.

S.-L./1044 ●

1927/12/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٩٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١٧٤ المؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ويفيد بعودة الطبيب التركي أحمد كمال أفندي إلى الحجاز حيث عين بالمستشفى المركزي في مكة المكرمة، مما يعني أنه عدل عن متابعة دراسته في باريس.

1927/12/15
S.-L./1044 (2) ●
نشرة معلومات سرية موقعة من تيرييه Capitaine Terrier مدير مكتب الاستخبارات التابع للمندوبية الفرنسية في سورية، مؤرخة في دمشق في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ومضمنة في رسالة تغطية سرية للغاية رقم 1290/E.S./2/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في دمشق في ١٩ ديسمبر ١٩٢٧م.

تنقل النشرة مضمون رسالة من أحد المخبرين في بغداد تفيد أن ١٥٠ من الهجانة الوهابيين سيهاجمون بعد ١٠ أيام (الرسالة تحمل تاريخ بريد بغداد في ٦ ديسمبر ١٩٢٧م) قبائل كويتية. وتضيف الرسالة أن مجموعة من ١٠٠ وهابي يقودها شخص يدعى فيصل (الدويش) ستهاجم بتاريخ ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م مخفر شرطة عراقية على الحدود بين العراق ونجد وتنوي قتل حاميته البالغ عددها ٢٣ شرطيا. ويضيف تيرييه أن المخبر أفاد أيضا أن هذه الهجمات وتلك التي

سبقتها تتم بتحريض من بريطانيا (كذا) للضغط على الحكومة العراقية وعلى الملك فيصل بشكل خاص لإرغامه على طلب مساعدة بريطانية.

1927/12/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (3) ●
مذكرة من السفارة البريطانية في باريس، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ومضمنة في رسالة من إريك فيبس Eric Phipps من السفارة البريطانية إلى فيليب برتلو Philippe Berthelot سفير فرنسا السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في اليوم نفسه.

تشير المذكرة إلى موافقة الحكومة الفرنسية على الإشتراك مع الحكومة البريطانية في إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، ومساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في عقد مؤتمر للأطراف المعنية من أجل تشغيل السكة قبل موسم حج عام ١٩٢٨م. وتشترط الحكومة الفرنسية أن يلتزم المؤتمر بمناقشة المسائل التقنية، وأن يتم عقده في حيفا. وقد وافقت بريطانيا على ذلك، لكن الحكومة الفرنسية لم تعلم السفارة البريطانية في باريس بتعيين ممثل لها في المؤتمر. وتولي الحكومة البريطانية هذه المسألة أهمية خاصة، وهي تواقة إلى إعادة تشغيل السكة قبل موسم حج ١٩٢٨م. وتنتظر السفارة البريطانية أن تصدر وزارة الخارجية الفرنسية التعليمات الضرورية لممثلها في جدة في أقرب فرصة.

1927/12/19
LECOFJ/B/15 (2) ■
رسالة رقم ٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م. وأرفق بالرسالة تعميم بشأن فرض جواز سفر على الحجاج صادر عن ليون بيرييه Léon Perrier وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخ في ٧ ديسمبر ١٩٢٧م

يشير الوزير إلى رسالته رقم ٢٤ تاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن طلب وزارة الخارجية من ليون بيرييه وزير المستعمرات الفرنسي تشديد المراقبة على الحجاج، ويبلغ دبوي أن بريه أصدر في ٧ ديسمبر ١٩٢٧م تعميما للحكام العامين، ولحكام مستعمرات ما وراء البحار يجدد فيه تعليماته السابقة بشأن فرض جواز سفر على الرعايا المسلمين من المستعمرات الفرنسية الراغبين بتأدية مناسك الحج.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 ●

1927/12/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٩٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان

Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١٨٥ المؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، ويفيد أن البضائع السوفييتية المحتجزة في جمرك ميناء جدة بيعت بعد موافقة حكومة الحجاز لتاجر تركي أعاد بيعها مباشرة بعد دفع رسوم الحراسة.

1927/12/20
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم 1040/T (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن (محمد) العصيمي باشا قدم اليوم إلى إدارة الاستخبارات ليشير إلى أهمية الاضطرابات التي وقعت مؤخرا في نجد والتي كانت موضوع النشرة رقم ١٠٣٩/ ٦٨ المتعلقة بتمرد فيصل الدويش و(سلطان بن بجاد) ابن حميد على الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ومن أسباب ذلك أن الوهابيين يأخذون على الملك عبدالعزيز آل سعود سماحه بدخول السيارات والمبرقات والتبغ وغيرها... (كذا). وتذكر النشرة أن قبيلة مطير بزعامة فيصل الدويش هاجمت (مخفر) البصية في العراق في ١ نوفمبر (تشرين الثاني)، وموقعا في الكويت في ١٠ نوفمبر، وتنوي مهاجمة مواقع أخرى في العراق والكويت أيضا. وتضيف النشرة أن (محمد) العصيمي باشا يرى أنه لو ثبتت صحة هذه المعلومات لأصبح الملك عبدالعزيز آل سعود في وضع خطير قد يؤدي إلى ثورة في نجد على حد قول النشرة.

1927/12/22
LECOFJ/B/3 (3) ■

رسالة رقم ٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية رقم ١٦٧ بتاريخ ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م بشأن احتجاج مديرية الخارجية الحجازية لدى القنصلية الفرنسية في جدة على تدخل بعض النجديين المقيمين في دمشق بين السلطات المحلية وبعض مواطنيهم القادمين إلى تلك المدينة دون توكيل رسمي. ويفيد أن استقصاءات المفوض السامي الفرنسي في بيروت أسفرت عن نفي ذلك الادعاء. وقد تبين أن وكيل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق يريد أن يكون الوحيد الذي يحق له التدخل في المسائل الإدارية والتجارية والقضائية التي يكون أحد مواطنيه طرفا فيها، منكرا على هؤلاء حق اللجوء إلى العدالة أو إنابة وكلاء قانونيين عنهم، كما

حدث في توكيل أحد النجديين لمحمد العصيمي بشأن المطالبة بتعويضات عن خسائر لحقت به من جراء تعرض قافلة عائدة له للنهب على يد متمردين من قرى الضمير والقطيفة والرحيبة. وتضيف الرسالة أن الأمر وصل بممثل نجد في دمشق إلى حد الطلب من رئيس أمن الدولة في سورية منع الرعايا النجديين من مغادرة دمشق إلا بإذن شخصي منه. ويلاحظ وزير الخارجية الفرنسي أن احتجاج مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تزامن مع عودة الوكيل المذكور إلى نجد.

1927/12/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٠١ صادرة عن مكتب الاستخبارات في دير (الزور)، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن الوضع على الحدود العراقية النجدية أصبح حرجا، ويحتمل أن تكون القوات الوهابية قد هاجمت القبائل العراقية المخيمة في البصية في لواء البصرة، وأن ذلك سَبَّبَ الهلع في صفوف البدو العراقيين الذين لجأوا إلى داخل البلاد. ويضيف المقتطف أنه يشاع في الأوساط المعادية للانتداب البريطاني في بغداد أن بريطانيا قامت بتدبير هذه المؤامرة لإجبار العراقيين على اتخاذ موقف أكثر اعتدالا في مطالبهم.

S.-L./1044 ●

1927/12/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ٢٠٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى برقيته رقم ٥٨ بتاريخ اليوم نفسه، ويسأل إن كان في وسعه أن يؤشر جوازات سفر الأشخاص الثلاثة الذين سبقت الإشارة إليهم في رسالته السرية رقم ١٩٣ بتاريخ ١٥ ديسمبر، والذين نزلوا في ذلك التاريخ في القنصلية الهولندية ولم تقبل حكومة الحجاز منحهم إذنا بالإقامة. ويفيد دبوي أنه تحدث في ثلاث مناسبات مع هؤلاء الأشخاص ويبدو له أن هدفهم علمي، لكن تصميمهم على دراسة هذه المنطقة من البلاد تثير الشكوك، وتدفع للاعتقاد بأنهم يؤلفون بعثة اقتصادية، لكنه يعتقد أن الدكتور كارل راتينز Dr Carl Rathjens الجيولوجي من هامبورغ يبحث عن النقوش كما سبق أن فعل على السواحل الصخرية السودانية والليبية، لأن الرحالة البريطاني ديوتي Duty دفعه للظن بوجودها على السواحل الصخرية الحجازية. ويضيف دبوي أنه يرافق الدكتور راتينز في بعثته كل من الدكتور كارل فيسمن Dr Carl Wismann عالم النبات والجغرافي، وفريدا أبيتز Frieda Apitz المستعربة الشابة

المكلفة بالنقوش. ويقول دبوي إن الدكتور راتينز كان قد حصل على تأشيرات إيطالية لدخول إريتريا، ورجاه أن يمنحه تـأشيرات مثلها لدخول جيبوتي. ويخلص دبوي إلى أن رسـالتـه لا تنـفي ظـنه أن عـدداً من الشخصيات الألمانية والروسية المشبوهة تأتي إلى الحجاز، وأن لـقدومها علاقة بالعـمل الذي أعده فايس F. Weiss الوزير الألـماني خلال رحلته في الجزيرة العربية والتي تحدث عنها في رسالته رقم ٢٤ بتاريخ ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

1927/12/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3)

رسالة رقم ٢٠١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد دبوي أن برقية لوكالة رويتر Reuter كانت قد أشارت إلى معركة ضارية بين القوات العراقية والـنجدية يوم ٢٣ نوفمبـر (تشرين الثاني) على الحدود العراقية، وأن الصحف البريطانية أعلنت أن المركز الذي هاجمته قوات ماجد الدويش شقيق فيصل الدويش يقع في مخفر البصية. كما احتل ماجد الدويش آبار الصفراء Safra عند الحدود الكويتية. ويضيف دبوي أن فيصل الدويـش هو من قادة مطير المرموقين، وقـد شارك في غزو جبل شـمر والحجاز، وهو أحد شيوخ قبيلـة مطير التي انضمت إلى الوهابية مـؤخرا. ويقول دبوي إن قبيلة مطير هي القـبيلة التي لجأ إليها في عام ١٩١٦م إسماعيل بن مبيريك، شيخ زبيد وأحد كبار بدو حرب في الحجاز إبان الحرب بين الأتراك والشريف حسين الذي دبر اغتيال هذا الشيخ في عام ١٩٢٠م. وقد كان تحالف زبيـد ومطـير أحد أسـباب انـتصار المـلك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها على الهاشميين في الحجاز (كذا)، بالإضافة إلى اعتماده على تمرد الشريف خالد بن لؤي.

ويفيد دبوي أن كل معلوماته عن الغارات المذكـورة مستقـاة من رسائـل وكالة رويتـر والرسائل البريطانية، وهي تفيد أن الغارة على مخفر البصية المنسوبة لأخي فيصل الدويش أو لخصمه الشيخ مريخي تمت في ٢٣ نوفمبر، وأن غارة أخرى شنت يـوم ٤ ديسمبر على الجهراء فـي الكويت. ويتحـدث دبوي عن هجوم آخر قرب الناصرية، وعن تمرد فيصل الدويش على الملك عبدالعزيز آل سعود. بيد أن جريدة «أم القرى»، حسب ما ذكر دبوي، لم تأت في عدديـها الأخيرين بأي إضافة، مع أنها تـشير إلى أن سبب اختـلاف قبائل الشمال مع العراق يعود إلى غضب هذه القبائل من الملك عبدالعزيز آل سعود الذي منعها من حفر آبار أو نـصب خيام في لينـة وخضراء

(وردت Khedeirah) غرب الحفر قرب الحدود تنفيذا لمعاهدة العقير، في حين بنى العراقيون مراكز محصنة في البصية وفي نقاط أخرى خلافا لما جاء في البند الثالث من المعاهدة الذي يترك الآبار الحدودية تحت تصرف النجديين والعراقيين على حد سواء.

ويضيف دبوي أن تفحص الصحف السورية والعراقية يحمل على الاعتقاد بوجود تحرك بريطاني ضد الحكومة العراقية لإعاقة استقلالها وانتصاراتها السياسية (كذا). ويعود دبوي لمسألة الحدود فيفيد أن الشكوك العراقية السورية تؤكد وجهة نظره في أن الحكومة البريطانية تهيئ الرأي العام لاحتلال الشريط الحدودي الذي حصلت عليه بموجب المعاهدات مع نجد، والذي يقع على حدود سورية والعراق، إذ احتلت مؤخرا الأزرق وسيطرت على بئر الرطبة من أجل حماية طريق السيارات وطريق طائرات البريد. ويرى دبوي أن بريطانيا كانت في حاجة إلى تهديد للكويت وضغط على الحدود، لكي تحصل على مبرر لاحتلال الشريط الحدودي، وتُعِدُّ لِمَدّ سكة حديد حيفا-عمّان- الرطبة والخليج، وربما الكويت لاختصار طريق الهند.

S.-L./1044 ●

1927/12/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة رقم ٢٠٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى توافد حجيج جاوة ومالي والهند وبخارى في وقت مبكر لقضاء شهر رمضان ثم أداء شعائر الحج وهذا على عكس المغاربة. ويضيف دبوي أن الظروف المناخية لموسم حج ١٩٢٧م ساعدت على أداء المناسك في ظروف صحية جيدة، في حين أن موسم الحج لسنة ١٩٢٨م سيكون باردا، وأن عدد الحجيج سيرتفع ارتفاعاً كبيراً مما قد يؤدي إلى ظهور وباء الكوليرا الذي تتميز به منطقة الحجاز في أوقات البرد (كذا). لذا يؤكد دبوي أنه من الضروري اتخاذ جميع الإجراءات لحماية العاملين في القنصلية والأوروبيين الموجودين هناك في تلك الفترة وإرسال اللقاح ضد الوباء. ويذكر دبوي برسالته رقم ١٥٦، المؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) بشأن تعيين طبيب في جدة.

1927/12/27
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 1059/T (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة نقلا عن (محمد) العصيمي باشا أنه تلقى رسالة من الزبير (البصرة)، مؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٢٧م تؤكد

الهجمات الوهابية على الكويت والعراق، وتفيد أن جماعة فيصل الدويش هاجموا مخفر البصية وقتلوا عناصره البالغ عددهم ١٨ عنصرا، وأن الوهابيين هاجموا حدود الكويت وقتلوا ٥ رجال، وأن المهاجمين كانوا بقيادة ابن شقير أحد أقارب فيصل الدويش وبلغ عددهم ١٠٠ هجان و٥٠ فارسا، كما هاجموا قبيلة الزياد شمالي البصرة حيث تصدى لهم الطيران البريطاني. وتخلص النشرة إلى أن هذه الهجمات تمت خلافا لرغبة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/12/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (1) ●
رسالة رقم ٢٠٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد دبوي بوصول عبدالغني سني إلى جدة يوم ٢٥ ديسمبر الجاري، وأنه سلم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز نظرا لغياب الملك. ويشير دبوي إلى تعميم وزع بالمناسبة أفاد أن عبدالغني سني هو الممثل الدبلوماسي للجمهورية التركية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفي اليمن، وأنه يحتمل أن يسافر إلى صنعاء للغرض نفسه.

1927/12/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (2) ●
مذكرة داخلية من إدارة شؤون الموظفين إلى إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تتضمن المذكرة موافقة إدارة شؤون الموظفين على طلب إدارة الشؤون السياسية والتجارية أن يتولى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رعاية مصالح الحجاج السياميين في الحجاز مؤقتاً.

1927/12/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ٢٠٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يؤكد دبوي ما ورد في برقيته رقم ٥٩ بتاريخ اليوم نفسه وبرقيتيه رقم ٥٤ و٥٥ بتاريخي ٢٤ و٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويفيد أنه تحدث سرا مع الوكيل البريطاني في جدة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) بشأن ما راج حول لقاء سلطان الأطرش بالأمير عبدالله (بن الحسين)، وأنه تحدث في رسالته رقم ١٤٩ بتاريخ ١٤ سبتمبر (أيلول) عن الإجراءات المشددة التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد

وملحقاتها تجاه اللاجئين الدروز. ويضيف دبوي أن الوكيل البريطاني تلقى تقريرا يبلغه بصحة نبأ اللقاء، وأن سلطان الأطرش طلب من الأمير عبدالله بن الحسين أن يسمح له بالإقامة لديه في عمّان، وأن الأمير عبدالله حَوَّل هذا الطلب إلى (المندوب السامي البريطاني في) القدس، فاعترض على إقامته في شرقي الأردن، وسمح له بالإقامة في فلسطين بشرط الامتناع عن النشاط السياسي. ويخلص دبوي إلى أن المعلومات الواردة إليه أشارت إلى حالة الإحباط الذي يعانيه سلطان الأطرش في النبك في منطقة كاف.

1927/12/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
رسالة رقم ٢١٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى التكذيب الرسمي الصادر عن مديرية خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن تبرع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها للثوار السوريين، ويضيف دبوي أنه تبين بنتيجة استقصاء قام به أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتبرع بأي مبلغ للثوار، ويفيد بإمكانية تسرب بعض المبالغ المالية في بداية عام ١٩٢٧م إلى لجان دعم الثورة السورية عن طريق محمود حمدي، مدير الصحة العامة في الحجاز، وغيره من الوطنيين السوريين بواسطة أحد أصدقاء محمود حمدي حمودة، الأمر الذي يفسر الإجراءات التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود بحق الأطباء السوريين بما في ذلك إعفاء محمود حمدي من مهمته كطبيب خاص للملك والأسرة المالكة، واستبدال الطبيب المصري عبدالهادي خليل به، واستقدام أطباء مصريين وهنود وأتراك ليحلوا محل السوريين.

LECOFJ/B/2 ■

1927/12/31
S.-L./1044 (2) ●
نشرة معلومات رقم 1069/I (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 231/K2 موقعة من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق في بيروت إلى القائد الأعلى لقوات المشرق، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م (وردت ١٩٢٧م).

تفيد النشرة أن رسالة وردت من بغداد إلى صحيفة «الأحرار» تفيد أن الحكومة العراقية أقامت مخافر مزودة ببنادق رشاشة في عدد من النقاط الحدودية وقررت إنشاء مطار بين بير سلمان وأم رضمة وذلك لاتقاء هجمات الوهابيين. وتضيف النشرة أن كل

هذه المواقع سيتم الربط فيما بينها هاتفيا. وأرفق بالنشرة رسم توضيحي لمواقع المخافر.

1927/12/31
● (1) E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39
نسخة من برقية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أن الحكومتين البريطانية والفرنسية اتفقتا على عقد مؤتمر في حيفا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام ١٩٢٨م للتداول في إصلاح سكة حديد الحجاز. وسيضم المؤتمر مندوبين تقنيين من الدول الأربع المعنية بسكة الحديد وهي: الحجاز وسورية وفلسطين وشرقي الأردن للنظر في المسائل التقنية، وسيدرس المؤتمر الأعمال الضرورية لإصلاح الخط، ووضع كشوف تقديرية بالنفقات والنظر في طرق تسديدها، وتنظيم القطارات، وتحديد ما يمكن منحه للقسم الحجازي من القاطرات والعربات. وتطلب وزارة الخارجية الفرنسية من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن ينسق مع زميله البريطاني فيها عندما تأتيه تعليمات مماثلة ليقوما بإبلاغ حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ودعوتها لإرسال ممثل عنها إلى المؤتمر.

■ LECOFJ/B/6

1927/12
■ Fonds Beyrouth/667 (3)
ترجمة فرنسية لتقرير بعنوان «بين اليمن والحجاز، فشل وفد الحجاز» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يفيد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أرسل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) وفدا إلى اليمن برئاسة شيخ قبيلة قحطان، إحدى قبائل تهامة، حاملا رسالة خاصة إلى الإمام يحيى، تتضمن مقترحات لحل الخلاف بين الطرفين، ويضيف أن مصدرا رسميا في اليمن أعلن فشل مهمة وفد الحجاز، وأن شيخ قحطان لم يكن أوفر حظا من سابقيه.

ويشير التقرير إلى أن ما يعرقل اتفاق الطرفين هو إمارة عسير التي أصبحت تحت حماية الحكومة الحجازية-النجدية بمقتضى اتفاقية مكة الأخيرة، بينما يرغب الإمام يحيى في ضمها إلى أراضي اليمن. وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يستطيع التخلي عن الإمارة التي وثقت به، وفضلته على غيره، وتربطها به صداقة قديمة.

ويُذكِّر التقرير بالأعباء التي يتحملها الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب اتفاقية مكة، وبصعوبة مهمة الوفد الحجازي الذي كان عليه التوفيق بين مصالح الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود. ويورد التقرير نص رسالة من الملك عبدالعزيز إلى الإمام يحيى يُذكِّر

فيها باقتراح الإمام يحيى عقد معاهدة لمنع أي نفوذ أجنبي في الجزيرة العربية، ونص رسالة جوابية من الإمام يحيى يعلن فيها أنه لا يستطيع اتخاذ أي قرار قبل حل مشكلة إمارة الأدارسة.

ويورد نص المادتين الأولى والثانية من مواد الاتفاقية المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام حسن الإدريسي أمير عسير. تفيد المادة الأولى أن الإمام حسن الإدريسي يعترف أن الحدود القديمة المبينة في معاهدة ١٠ صفر ١٣٣٩هـ المبرمة بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد آنذاك والأمير محمد بن علي الإدريسي تصبح بموجب هذه الاتفاقية تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير المادة الثانية إلى أنه لا يحق لأمير عسير إجراء مفاوضات مع أطراف أخرى، أو التخلي عن أي جزء من أراضي عسير المبينة في المادة الأولى.

1927
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)
مسودة رسالة عن حج ١٩٢٧م.

تورد مسودة الرسالة أعداد الحجاج لموسم ١٩٢٧م وتفيد أن العدد الإجمالي بلغ ٢٠٠ ألف حاج منهم ١٣٠ ألفا وصلوا عن طريق البحر، وأن ٤٩٧٩ منهم جاؤوا من دول إسلامية تحت الحماية الفرنسية. ويشير صاحب المسودة إلى عدد الحجاج المشارقة الذين أبحروا من بيروت إلى جدة مع ذكر مفصل لأسماء البلدان والبواخر.

[1927]
■ LECOFJ/B/11 (1)
مسودة رسالة بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى (وزير الخارجية الفرنسي)، مؤرخة في عام ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز ونجد حصل على العددين الصادرين في ٩ و١٢ أغسطس (آب) من صحيفة «فلسطين» التي نشرت فيهما بيانات مغرضة بأسماء متبرعين لصالح الثورة السورية، وقدم تقريرا بهذا الشأن للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) أو بداية نوفمبر (تشرين الثاني). ويضيف دبوي أنه يجهل نتائج هذا التقرير مفيدا أن الثوار السوريين سعوا في أثناء فترة التوتر إلى التأثير في الرأي العام السوري بالإعلان عن تدخل مسلح أو ما شابه ذلك يقوم به الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف دبوي أن الغاية من ذلك هي رفع معنويات الثوار.

ويشير دبوي في هذا الشأن إلى تقريره السري رقم ١٨٢، المؤرخ في ٣٠ أكتوبر بشأن نبيه العظمة والثوار السوريين الذين يحاولون دائما إثارة البلبلة كما حدث عندما أشاعوا استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود لسلطان الأطرش واللاجئين.